

المدرسة التقليدية القديمة

المدرسه القديمه

☆ المدرسه القديمه او الكتاتيب كما تُعرف فى بعض المناطق عالم مستقل بذاته لها ذكريات كثيره ولها أساليب دراسيه متعدده عقدت لها فصلاً مطولاً ضمن منهجى فى دراسة هذه المآثورات تحدثت فيه عن أدواتها وعن الطرق الدراسيه التى كانت تؤدي آنذاك. وفى هذا الجزء سأذكر بعضاً منها علي أن أكمل بقية هذا الموضوع فى الجزء الرابع إن شاء الله من هذه الموسوعه الفرديه المتواضعه ولتكن البدايه مع أسلوب الهجاء. أو التهجى. او الهجوه وإن اختلف اللفظ يبقى المعنى ثابت.

فمثلاً حرف الألف، آئي. أ وَّأ . أنصب. إخفض. أ ورفع. أأ جزم.
يليه حرف الباء بابى بوب ينصب يخفض يورفع أب جزم.

وهكذا فى جميع الحروف سواءً من الناحيه الحركيه او ناحيه القوالب اللحنيه لأن الصغار يرددون الحروف الهجائيه وفق اوزان لحنيه تختلف من مرحله الي أخرى باختلاف المراحل الدراسيه.

☆ وهذه طريقه دراسيه أخرى غير السابقه فمثلاً حرف الباء:-

أبَّان. أبَّين. أبَّون. أبَّا شده نصبتين. أب شده خفضتين.
أب شده رفعتين. أب شده جزمتين.

يلى ذلك حرف التاء

التَّان اتَّين اتَّون اتَّا شده نصبتين اتَّ شده خفضتين اتَّون شده رفعتين اتَّن شده جزمتين.

وهذه طريقه أخرى من الطرق الرئيسيه والهامه فى مدرسه

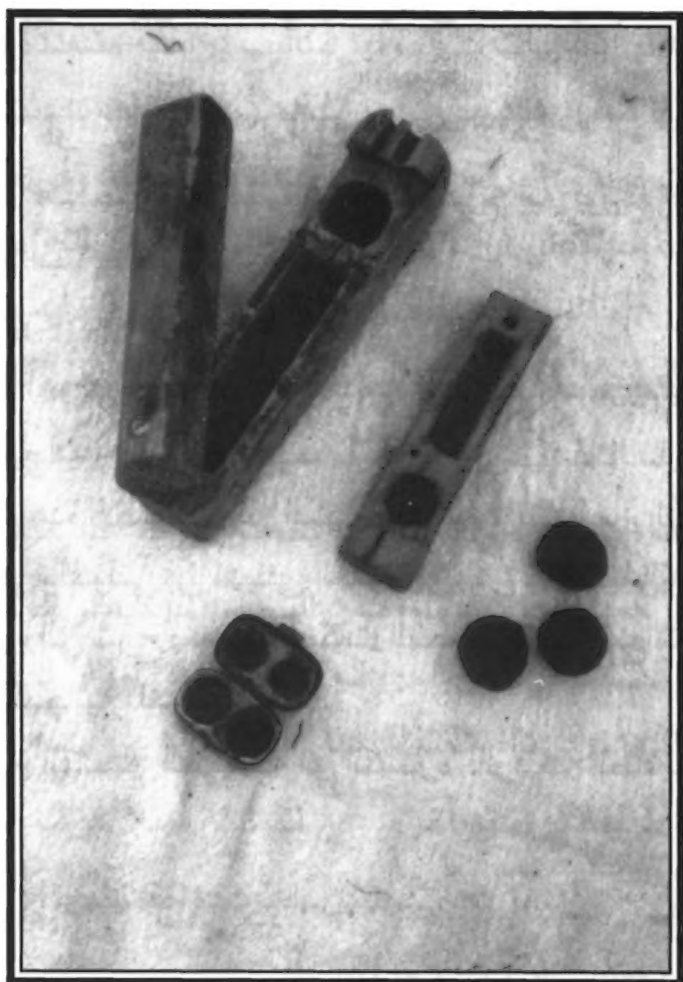
الأمس حيث أنها تعود الطالب علي قدره في الحفظ وعلي معرفة
مخارج الحروف وكذلك نطقها وهذه الطريقة تعرف بالغيبية مثال ذلك
في الحرفين التاليين الألف والباء وعلي هذه الكيفية تكون بقية
الحروف.

آى آو أه إيه أو أه
أنصب أه جزم أه بخفض أه جزم إيه يورفع أه جزمبو.
أنصب. أب. جزم. أب.

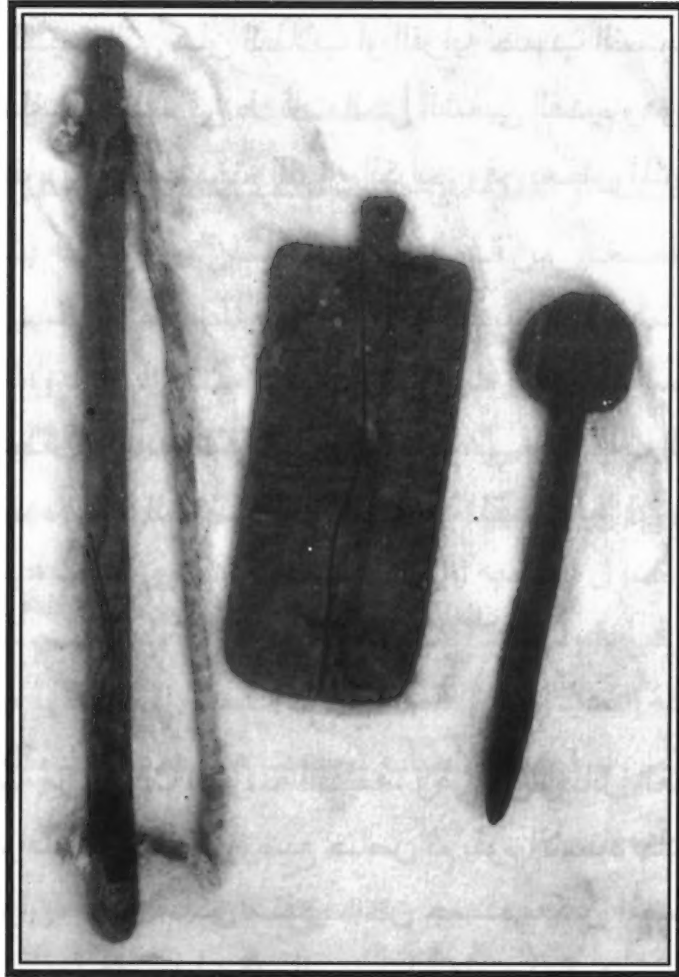
بآى بو به بيه بوه أب
بنصب أه جزم به بخفض أه. بيه. بورفع أه. جزم بو. أنصب.
أب. جزم أب.

وجميع هذه الأساليب الدراسيه القديمه دونتها من الذاكره كما
شاهدتها في طفولتي في مدينتي الغاليه الرياض حرسها الله ولا بد هنا
من الإشارة الي شرح بعض الحركات الهجائيه القديمه مع ما يقابلها من
الحركات الهجائيه المعاصره فمثلاً

النصبه الفتحة الخفضه اي الكسر الرفعه الضمه الجزم
السكون



محابر قديمه من الخشب ومن النحاس مع ثلاث
كرات من الحجر.



لوح القراءة والمصطعة والجيشه أو الفلكه
من أدوات العقاب في المدرسة القديمه.

يا فرس لا تطر حينه

★ يا فرس لا تطر حينه يا فرس توّه صغير. هذه العبارة من العبارات المدرسية القديمة التى كان الطلاب او القرّايه حسب التسميه القديمه يرددونها خلف زميلهم فى طرقات الحى الشعبى القديم وهو علي ظهر جواده إحتفاءً به عندما يختم القرآن الكريم. وفى بعض المناطق تسمى زفه.

مصطعه

★ المصطعه من أدوات المدرسه القديمه وهى من أدوات العقاب التى كانت سائده آنذاك للطلاب المشاغبين او المقصرين فى واجباتهم المدرسيه.

البغيله

★ البغيله من أدوات المدرسة القديمه. وهى من وسائل العقاب. يُعلّق الصغير بواسطتها وهو فى وضع خاص ثم يقوم الأستاذ بتأديبه بعضاً من الخيرزان، علي أماكن متفرقه من جسده بعكس المصطعه التى يكون العقاب بها علي باطن قدم الصغير او علي راحة يده.

مفاخت

★ المفاخت عباره شعبيه قديمه كان لها شهره فى عالم المدرسة القديمه. والمفاخت هنا معناها الهروب من المدرسه. والطالب الذى يقوم

بهذا العمل يقال له مفاخت. والطالب المفاخت هذا لا يسلم من عقاب أستاذه متى ما قبض عليه فإنه فى هذه الحالة سيكون بإنتضاره الجحيشه والمصطعه وسيلة العقاب المشهوره آنذاك فى المدرسه القديمه.

الجحيشه

★ الجحيشه او الفلكه من أدوات عقاب الصغار فى المدرسه القديمه يشد بها الصغير من قدميه بواسطة إثنان من زملائه بتوجيه من أستاذهم. ثم يقوم الأستاذ بتأديبه بواسطة المصطعه او الخيرزانه وهى عصا خاصه لهذا الغرض. وقد ذكرها الأستاذ الباحث والمؤرخ أحمد السباعى يرحمه الله فى كتابه أيامى بأنها الفلكه حيث قال. وكانت الفلكه فى الكتاب جزاءً له قيمته الغاليه فى تربية الأولاد وتحفيضهم. وجاء فى المحكم فى أصول العاميه للأستاذ الباحث الدكتور أحمد عيسى لفضه فلنكه وعرفها بقوله فلنكه هى العارضه من الخشب الذى تسوي فوق قضبان سكة الحديد. وهى كلمه فرنسيه مأخوذه فى أصلها من اليونانيه بمعنى سُلّامى او قصب الأصابع توسعت هنا لقصد الفائده العلميه.

مشقّ

★ المشقّ. من الأساليب الدراسيه القديمه. كان الأستاذ يكتبه للطالب ليتعلم بموجبه الكتابه الصحيحه. وقد كانت التسميه شائعته فى مكه المكرمه آنذاك كما حدثنا عن ذلك المؤرخ الأستاذ أحمد السباعى يرحمه الله فى كتابه أيامى حيث قال فى ذكرياته عن والده. كان رحمه الله يسألنى أن أطلعته على خطى فكنت أقدم إليه سطرًا مكتوبًا بيد الأستاذ

يسمونه مشق وهو كتابه عن نموذج يعطي لنا لتحسين خطوطنا علي
غزاره كما تعطى كراسات الخط لتلاميذ اليوم.

صومعيه لومعيه

☆ صومعيه لومعيه. هذه العبارة من العبارات التي يردها الصغار
في الماضي ويهزجون بهذه العبارة في الطرقات خلف زميلهم الذي
يكون قد ختم القرآن الكريم. ويردونها بصوت جماعي فيه لحن. وقال
لي أحد كبار السن إننا نردد عبارة أخرى هي. صومعيه لومعيه. حافظ
حافظ جزء عم أو ياسين حافظ حافظ كل الثلاثين صومعيه لومعيه.
ونذكرها رواية آخر قال بأننا نردد عبارة أخرى هي. شيلوه ولا كسرنا
عصه ولا مع العلبا نرصه. وقد تكلمت عن الختمه او الزقه. بتشديد
الزاي. التي تقام للصغير عندما يختم القرآن الكريم وذلك حسب ما
شاهدته في صغرى وذلك في مدينتي الغالية. الرياض حرسها الله في
باب المدرسه القديمه القسم الثاني في الجزء الرابع من هذه الموسوعه
المتواضعه «مخطوط».

صبة الطلعه

☆ صبة الطلعه. حركه ضوضاء وإزعاج يحدثها الصغار آنذاك
في المدرسه القديمه متي ما حان وقت خروجهم من المدرسه وذلك
لتذكير استاذهم بهذا التوقيت وذلك للإسراع في إخراجهم بعد يوم
دراسي .

مسميات شعبية قديمة
تجمعها وحدة الموضوع

من مسميات المفروشات القديمة

مدّه

☆ **المدّه** . من المفروشات القديمة. والمفروشات القديمة لم تكن كما هي عليه في وقتنا المعاصر من ناحية المسمي واللون والمقاس والخامه فمثلاً المدّه هذه كانت تؤخذ من الأسل نبات طبيعي يتواجد بكثره في المستنقعات المائيه. وتعد المدّه بواسطة جهاز قديم إسمه الحفّ. ذكرته ووضحته ضمن الأجهزة الشعبيه القديمه.

☆ **الحصير** . أيضاً من المفروشات القديمه ومادّة الخامه من الخوص.

☆ **الساحه** . أيضاً من المفروشات القديمه ومادّة الخامه من الصوف. أى أنّ السّاحه تدرج ضمن مجموعه المنسوجات.

من أسماء السكاكين القديمه

☆ **للسكاكين القديمه** أسماء كثيره ومتنوعه. وهى تدخل ضمن مجموعه الأسلحة البيضاء. ومن هذه المسميات أذكر ما يلى:-

الحويرثيه. الخدامه. واللفظه من فصيح العامه إذ جاء فى المعجم إستخدمه اتخذه خادماً.

ومن السكاكين القديمه أيضاً الخوصه. والمبراه . والشّفّره. والمقلميّه. والقديمي ومن الشعر الشعبى القديم. مما لا علم لى بقائله إذ هو مما نقلته عن طريق الروايه:-

مدمج الساق يا الى بالقديمي طعني
والله إنى شلى لبن عرّض عليه

مسميات مائية قديمة

☆ هذه المواقع المائية وإن اختلفت فى وضعها الجغرافى وحجمها فإنها تبقى تجمعها صفة واحدة هى وفرة المياه. ومن هذه المسميات حسب اللفظ الشعبى:-

☆ **الهجلة** من أماكن تجمع المياه. ذكرها الأستاذ فالح حنضل فى معجمه على أنها المنخفض من الأرض يتجمع فيه ماء المطر على شكل غدير وزاد نقلاً عن ابن الأعرابى أنها ما تسع وما تخفض من الأرض. ومن محفوظى من الشعر الشعبى القديم:-

الله على شـربة غـدير زلالى

من هجلة دمن الوضيحي غثاها

ومن هذه المسميات المائية أيضاً القلته بفتح التاء والرّس بكسر الراء مع تشديدها والدّحل بتشديد الدال وفتح الحاء والعدّ بتشديد الدال والتميله وغير ذلك الكثير من هذه المسميات المائية ولو توسعت وتتبعنا هذه المسميات لأتيت بأكثر من ذلك ولكن منهجى فى هذه الموسوعة الأخذ من بعض كلّ جانبٍ بطرفٍ ولعلّ غيرى يكون له من العلم والجد والاجتهاد أكثر مما عندى فيؤلف لنا أكثر وأجود من جهدى المتواضع.

من مسميات الإبر القديمة

☆ **المخيط**. إبره كبيرة الحجم تستعمل فى خياطة الأقمشة السميكة ومن الغاز الصغار فى الماضى يسأل الصغير زميله قائلاً

اتشـدك عن شى يمشى او يـدفن اثره

فيرد الصغير الآخر قائلاً المخيط

☆ **المبير** . وهو أصغر من المخيط وهو شائع الإستعمال فى الأقمشه الأقل فى السماكه من الأقمشه السابقه . والمبير شائع الاستعمال لدى أصحاب حرفة البشوت (المشالح) .

☆ **الإبره** . وهى أيضاً أصغر من المبير وشائع الاستعمال فى معظم الأقمشه العاديه . ومن الألفاظ الشعريه الشائعه فى هذا المعنى قول القائل :-

أنشدك عن أنثى أولها رجال
ومنين راحت يباريهـــــــــــــــــا
قال حجيتها يا بادع الأمثال
المببره والسلك يتليها

من مسميات أوانى حفظ التمور

☆ **القله** . جثله . نوط . خصفه . منقوله . جصه . رميله . جميع هذه المسميات قديمه ومسميات شعبيه تجمعها وحدة الموضوع والغرض أى لتخزين التمور وحفظها . وجميع هذه المسميات وإن اختلفت الخامه التى أعدت منها تبقى أوانى متنقله أى غير ثابتة عدا الجصه والرميله .

مسميات جبلية قديمه

☆ هذه مسميات مرتفعات جبلية قديمه تجمعها وحدة الموضوع من هذه المسميات ما يلى :-

جبل . ضلع . حيد . جذيبه . جال . هضبه . ضهره . صفاة . حزم .
سناف . صوح .

من أسماء الألوان الشعبية القديمه

☆ سماوى .	الأزرق الفاتح.
☆ أمّح.	الأبيض الغامق.
☆ أدم	أى اللون البنّى.
☆ نيلى	هو الأزرق الغامق
☆ أشعل	هو اللون الأحمر المائل للصفرة.
☆ أشهب	اللون الأبيض يخالطه السواد.
☆ أبرق	اللون الأبيض مع الأسود او الأبيض مع البنّى.

الصيد بالصقور

الصيد بالصقور

☆ الصيد بالصقور. رياضة عربية قديمة مارسها أجدادنا في هذه البلاد وبرعوا فيها وفي معرفة أسرارها. وقد عقدت عن هذه الرياضة فصلاً متواضعاً في الجزء الرابع من هذه الموسوعة المتواضعة «مخطوط» أسميته من تاريخ المقناص. أذكر هنا بعضاً من ما كتبت علي أن أكمل البقية في الجزء الرابع إن شاء الله حسب ما تيسر لي من الرواة من معاصري هذه الرياضة ومن المهتمين بها من كبار السن. وذلك حسب جهدي المتواضع أذكر ما يلي:-

ملواح (1)

☆ الملواح من الأدوات الشعبية القديمة وهو يندرج ضمن مستلزمات القنص بالصقر أو الطير حسب اللفظ الشعبي وهو عبارته عن مجموعه من ريش الحباري تجمع وتربط بوضع خاص حيث تدخل في تدريب ومناذاة الطير بواسطة مدربه. وفي بعض البلدان يسمى تلواح كما أشار الي ذلك الأستاذ الباحث فالح حنظل في معجمه. وإن اختلفت التسميه من بلد الي آخر تبقى الغايه الأساسيه لهذه الأداة واحده فقط الاختلاف في التسميه وهذه ظاهره طبيعيه تواجه الباحث في علم المأثورات القديمه.

(١) ومن محفوظي من الشعر الشعبي علي طرق الهجيني ولا علم لي بقائله إذ هو من محفوظي من الصغر:-

طيري غدا والسلوقي راح لا واحلا لاه يا طيري
أصيح وادعيه يا الملواح وأضن طيري لقا غيري

أنواع الطيور

☆ ١- الحرار . كبيرة الحجم وتعرف أيضاً باختلاف ألوانها كالأسقر والأحمر .

☆ ٢- الشياهين مصدرها بحرى . وهناك أيضاً شياهين جبليه أصغر من الشياهين البحريه فى الحجم والشياهين تعتبر أسرع الطيور فى الإنقضاض على الطريده .

☆ ٣- وكارا . المفرد وكرى منه ألوان الأحمر والأسود والأبيض .

سبق

☆ السبق من مستلزمات الصقر وهى ضروريه للصقار لكى يتمكن بواسطتها من القبض على الطير دون أن يعرضه للأذى ومن الشعر الشعبى فى دقة الوصف:-

راكب حر كما الربدى خبيبه

مثل سبق الطير خرجه لبعدي به

من مستلزمات مدرب الصقر

☆ لمدرب الصقر او الصقار حسب اللفظ الشعبى مستلزمات ضروريه لا بد منها لكى يتمكن من تدريب هذا الطائر المحبوب الذى هو أساس هذه الرياضة الأصيله . ومن هذه الأدوات .

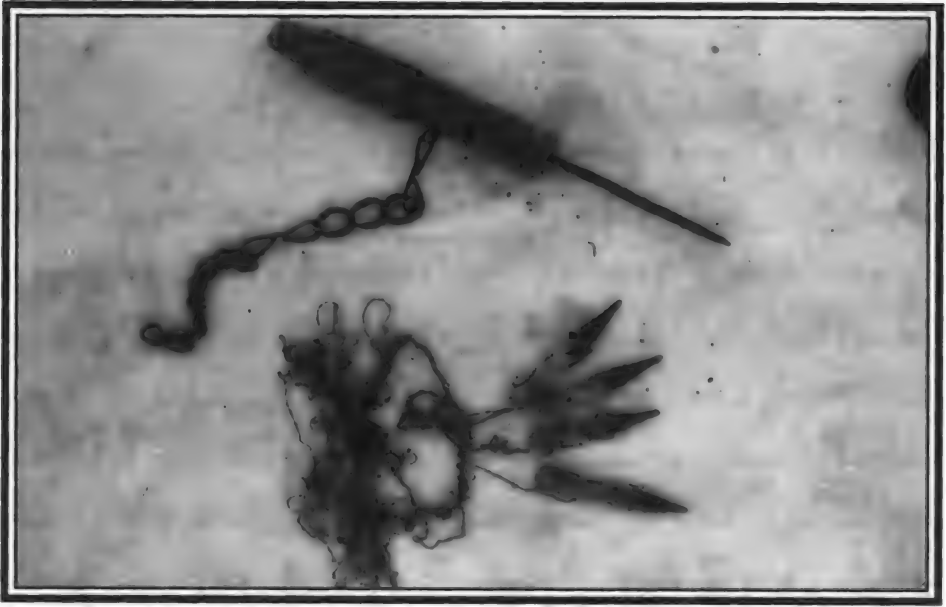
١- السبوق او السبق .

٢- الدس (القفاز) لحماية يد الصقار من مخالب الصقر .

٣- برقع الطير .

٤- الوكر مع المربط

٥- سبب . حبل دقيق لتدريب الطير حتى لا يفقده صاحبه .



بقية من وكر تصنيع محلي وكذلك شبكه صناعه محليه
والجميع من مستلزمات الطير (الصقر).

برقع

★ البرقع من الأدوات الشعبية القديمه. وهو من مستلزمات الصقر
او الطير حسب اللسان الدارج. وأساس الخامه تعد من الجلد وغرض
البرقع لمنعه من كثرة النظر الي من حوله به من الناس او الجماد لكي
يخلد الي الراحة صحياً ونفسياً كما نقلت من كبار السن من المهتمين
بهذه الرياضه العريقه التي تعتبر جزءاً مهماً من تاريخ تراثنا الأصيل
والتي يجب أن يكون لها نصيب من العناية والبحث والتدوين لدي
الدارسين في علم ماثورتنا الغاليه.

**مسميات شعبية قديمة
مرتبة علي الحروف
الهجائية**

(الفیه)

☆ الالفیه قصیده سمیت بهذا الاسم لأن شاعرها ابدعها حسب تسلسل الحروف الهجائية وكل شاعر يأتي بها حسب مهارته وقوة موهبته الشعرية. ومعظم الشعراء الشعبيين لهم الفيات شعرية اشتهروا بها واشتهرت بهم. وقد تتبعت هذه الالفيات لأكثر من شاعر سواء مما هو مخطوط او مطبوع مما هو بحوزتي وموجود بمكتبتي الخاصه وذلك كي أبدأ بها جزء المسميات الشعبيه والذى هو فى الأصل جزء مستقل بأكمله من ضمن أجزاء موسوعتى الشعبيه المتواضعه وهذا الجزء مرتب حسب الحروف الهجائية كل حرف يندرج تحته المسميات التى تبدأ به وهذا الجزء يتراوح ما بين خمسمائه الي ستمائه صفحه او قفته بأكمله لهذه المسميات الشعبيه القديمه التى تجرى علي اللسان الدارج. قمت بشرحها وارجاعها الي أصلها سواء ما كان منها من أصل عربى أم من أصل هندی أم تركى أم غير ذلك حسب جهدى ومعرفتى أسأل الله التوفيق واستمد منه العون والآن فلنبداً بجولتنا مع الألفیه وشعرائها ولنبدأ بهذه الألفیه القديمه التى وردت فى أكثر من مصدر شعبى مطبوع منهم من ينسبها للهزانى ومنهم من ينسبها (١) لأبا نمي والتي تبدأ كالتالى.

الف وليف الروح قـبل أمس زرنه
غـروا يسلى عن جميع المعانى
والباء بقلبي شيد القصر مبناه
وادعى مبانى غيرهم مرمهاني

(١) البهيه في الاشعار النبطيه . جمع الاستاذ ناصر الحميد مطبوعة في دمشق طبعه قديمه وبدون تاريخ.

والتاء ترانى كلما اوحيت طريقاه
افز لو حلو الكري قد غشاني

والثاء ثلوم القلب ما أحد بيرفاه
الا ان خلى من عذابه سقاني

والجيم جيته ما تردا لمن جاه
يقول حى اللى عنالى او جاني

والحاء حليه يم نجران مرباه
ريم رعا نبت الدعث والمجاني

إلى أن يقول:

والراء روايح ريحة المسك وياه
ريحة زياد فاح او زعفراني

إلى أن يقول:

والصاد صاب القلب بالدرج مخطاه
قلت آه وعزاه دمي كسساني

الى ان يصل بنا الي حرف النون حيث يقول:

والنون نوره من سرى الليل قداه
مثل الفنر والا القمر يوم باني

الى آخر هذه القصيده. اما الالفية الثانية فهي لشاعر معاصر لم يكتف
بالفية واحدة بل أنشأ الفيتان من الشعر الجيد اذ أنه شاعر قوي ومتمكن

ويشتهر بقوة وجودة الوصف خاصة فى تسجيل الحياه فى الماضى اذ وصفها
بصدق وخبرة وتجربه جيده وهذا الشاعر هو سويلم العلي الذي يقول^(٢) فى الفيته
الأولى:

الالف ولفت البيوت الغرايب
امثال من ظامر مشقا الضماير
والباء بنيت بيوت قيل غرايب
عدلت مبناهها علي كل عاير
والتاء تراكب قيلها يا عجائب
تركيب مثل امداركات المراير

الى آخر هذه الالفية الجديده .. اما الفيته الثانيه
فمنها قوله:

الالف ولفت البيوت الغريبه
وانقا بيوت جنسها غريب

الى أن يصل بنا الى حرف الواو حيث يقول:^(٣)

الواو ونات الضحى تبحت الخفاء
ولا تخلي الجرح الغميق يطيب
الهاء هوا قلبي قعود مخمر
يودع صحاحيح البعيد قريب

(٢) ديوان سويلم العلي السهلي اعداد سعود محمد القريني طبعه أولى ١٤٠٠هـ.

(٣) المصدر نفسه.

واللام لامني ركبته وثار بي
ونشته بعرقوبي يخب خبيب
والميم ماني مردف كود منوتي
ابو جـديل كنهـا الرطيب

ونكتفي بما أوردناه من هاتين الالفيتين لسويلم العلي لنقف قليلاً مع ألفيه
ذكرها أستاذنا عبد الله العلي الزامل في كتابه أضواء (٤) علي الأدب الشعبي
وهي غير كاملة إذ لم يورد منها الا الى حرف الراء فقط دون ان يذكر اسم
قائلها اقتطف منها ما يلي:

الف اولف قول واحكم مـبـانيه
قيل لك الله يا عميلي منقيه
ولا عشقت القيل لا شك داعيه
قول بدالي محكمات قوافيه

ولندع هذه الالفية المجهولة لنقف قليلاً مع هذه الالفية والتي نظمها شاعر
فحل من فحول الشعراء الشعبيين وخاصة في الشعر الحربي وهو الشاعر
المشهور العوني حيث يقول في الفيته (٥) والتي اختار منها ما يلي:

الف اولف من حلى مـا يقـزا
بين الكياتب والصيارف يقـزا

(٤) للأستاذ عبد الله العلي الزامل. الجزء الأول. طبعه غير مؤرخه.

(٥) وردت في المجموعة البهية في الاشعار النبطية. جمع عبد المحسن ابابطين. بدون حرفي الظاء والياء
ووردت في مرجع آخر من المراجع الشعبية القديمة وهو من الشعر النجدي جمعه محمد العبد
الرحمن اليحيا مطبوع في دمشق طبعه أولى عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م.

نظم نظمته من زمرد وفيروز
وقاف بنيته من ضميري علي الزا
والباء بنفسي شفت انا العيب توه
عجزت اميز صاحبه من عدوه
الله يكافينا اشـرارـه وسـوـه
بين الحبايب والقرايب اخزا
والتا تتالن الليالي والايام
تنسى العمر عامين ثم تذكره عام
عمر يروح وكننا بقية أحلام
وناس بعرض الناس دايم تهـزا
والثا الثعالب كيف صارت ذياه
والبوم يفرس عقب ذيك الخياه
والعم عند العبد ماله مهابه
هذا زمان عايفك لو تلزا
والحا حريب المرجله قصر يـمـناك
لا عاد لا فضل ولا تضهد اعداك
اصبر على الحقران حـقـك او ما جاك
وعزي لمن مثلك إبـزـمانـه ايـهـزا
والراء رمانى باشهب الجـبـخـاني
يا ما جرالي من ضنين رمانى
عزاه بالفرقا عشيري دهاني
قلت آه واوبلاه وعـزـ عـزا

الى أن يقول:

الفين غاية عـيـفـتي لذة النوم
من العمام دمع العين يذرف الى اليوم
على لطيف الروح ما نيب مليوم
لا من طرالي راغ قلبي او قـزـا

وبعد وقفنا بك عزيزي القارئ بعض الوقت مع ما اقتطفناه لك من الفية
العوني نقف بك مرة ثانية مع الفية (٦) أخرى وشاعر آخر هو الشاعر الشعبي
راشد بن كليب اختار لكم منها ما يلي:

الف اولف من عـذـيات الأمـثال
والقلب من شد العناء يجول اجوال
على غـزال لي طرالي علي البـال
اهتز عرش القلب له عقب فرقاه

الى ان يصل الى حرف الثاء فيقول فيه:

ثبت حبه بلياً محاصيل
يلعب بي الهوجاس لعب المهايل
والحيل حيل الله ولا في يدي حيل
راعي الهوى يصبر على كل ما جاءه

الى أن يقول في حرف الجيم:

جر الصدر تسعين ونه
منها معاليق الحشاجرونه

(٦) مختارات من الشعر الشعبي لمشاهير شعراء الحريق جمع وترتيب عبد العزيز زيد الشنار.

ياويل من بيض المهـا يذبحنه
ذبح بدون سـلاح تمضي سطاياه

الى أن يقول في حرف الغين.

غطروف تغطرف غـصـونه
ريان عود او يقصر الوصف دونه
نقي عرض ومذهبه ما يخونه
عفيف جيب والنقا من سجايه

ثم يواصل بنا هذا الشاعر الى حرف القاف حيث
يلوم حظه بقوله:

قلبي من المعـالـيق ذابي
رمانى المـجـمول ما خطا صوابي
هذا نصـيـبي منه لا واعـذابي
لو ان حظي جاد ساعد بجمعه

الى ان يصل الى الحرف الاخير حيث يقول في حرف
الياء:

يليق ان الهوى سم ساعه
ولا يفيد بها طبيب الاشاعه
والله يقطع من نوى بالقطاعه
للاعـاد حب يوم هـذي سـواياه

ولنكتف بهذا من هذه القصيدة لنواصل نزهتنا مع شعر الالفية لنصل الى
الشاعر المعروف ^(٧) سليم بن عبد الحى حيث أدلى بدلوه في هذا اللون الشعري
لنري ما اخترناه من الفية هذا الشاعر المتمكن حيث يقول:

الف اولف فى هوى من أخفـفـيت
سد بداخل مقفل القلب كنيت

الى أن يصل الى حرف الجيم حيث يقول

الجيم جمع بي عشيري أو عرج
ومكن ابقـلـبي رمح حب مـزـرج
زين الحـلـايا في طـبـوعـي تـخـرج
الى ذكـرته من هدمي تعـرـيت

الى ان يقول فى حرف الطاء:

الطاء طوى حالي او في مهجتي حظ
هم أو عنى دوم بمواصله شط
ما شفت بالخفـرات مثـل الفـضي قط
بالزین من حبه لـلامـثـال خطیت

ثم يشرق ويغرب في هذه الالفية الى ان يصل الى
حرف الياء:

(٧) خيار ما يلتقط من الشعر النبطي الجزء الثاني لجامعه وملتقطه عبد الله بن خالد الحاتم طبعه ثانيه
١٣٨٧هـ/١٩٦٨م. مطبوع بدمشق . وهذا المؤلف يعتبر رائداً في جمع الشعر الشعبي اذ صدرت
الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م ووردت هذه الالفية في البهية لناصر الحميد
وكذلك في أضواء على الأدب الشعبي لعبد الله الزامل.

والياء يتم نظم جيلي وختمي
بازكا صلاة الله ما بان رسمي
او ما همل وبل من الغيث وسمي
تفشى النبي الى بنوره تقديت

وبعد الفية الشاعر سليم نعود مرة أخرى الى كتاب استاذنا عبد الله العلي
الزامل أضواء على الأدب الشعبي الجزء الأول لنرى هذه الألفية للشاعر ابراهيم
بن مزيد والتي لم يورد منها المؤلف سوى حرف الباء والذي يقول فيه:

البا بليت بحب سيد الرعايب
بديت من شأنه رفيع المراقيب
بالصوت اجاوب نايع الورق والذيب
باح العزاء من معضلات الغرابيل

وبعد هذا الحرف من هذه الألفية نقف عند الفية
اخرى لشاعر آخر هو ^(٨) فهد بن قلاح حيث يقول في
الفية:

الف اولف لي بيوت غريبه
توالولف مشرف على راس مرقاب
والباء بليت اليوم باكبر مصيبه
انشهد انه كل شيء له أسباب
والتاء ترى اسبابه غزال رعيه
طرادها من قنصها تعب ما صاب

(٨) المجموعه البهيه من الأشعار النبطيه جمع وترتيب عبد المحسن بن عثمان اباطين. طبعه ثانيه
١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

والثناء ثلوم القلب تبحل طبيبه ولا شفت ادوايهم يسرن بالاطباب

وبعد ان قرأت عزيزي القارئ ما اخترناه لك من الفية فهد بن فلاح نواصل معك جولتنا هذه لنصل الى شاعر آخر من شعرائنا الشعبيين وهو الشاعر المتمكن ابو ماجد وهذا الشاعر كانت له شهره في نوع من الشعر الشعبي يسمى شعر الرد او القلطه او القرح وهو شعر يعتمد على مقدرة الشاعر وذكائه وشاعريته وسرعة بديهته حيث ان طبيعة هذا اللون من الشعر هو الارتجال وقد تكلمنا عن هذا اللون من الشعر وعرفنا برجاله في موضع آخر من هذه الموسوعة والآن لنقرأ الفية الشاعر أبو ماجد والذي لم يتكف بالفية واحده بل الف الفيتان اما الأولى فقد أوردها الأستاذ عبد الله العلي الزامل في كتابه اضواء الأدب الشعبي الجزء الاول وهي غير كامله اذ اورد منها حتى حرف الراء واقتطف منه ما يلي:

الف والفت التـعـفـف والكفـاف
هاين نفسي وعاسفها عساف
ما لقيت اعز من قصر القدم
ما عدا الواجب مثل فرض الصلات
والباء بلا تشكيك كل له نصيب
من بعـيـد او من قـريـب
واما الثانيه فقد جاءت في ديوانه (٩) وهي كامله
وقوية العبارة وحيدة السبك ويسمون مثل هذا النوع
بالهشومن وقد اخترت لك عزيزي القارئ منها ما
يلبي:

(٩) مظلوم . الجزء الأول مطبوع بدمشق عام ١٣٨١هـ/١٩٦٢م وهو ديوان الشاعر وقد طبع في حياته
يرحمه الله وأموات المسلمين

الف وولف كل قاف إبقافه
لو كان مالي رغبة باللقافه
ولا من اللي يدعون الثقفافه
من قد حالي مصادير وورود
اورود لاداجت او هاجت مـلافي
متزحمات عند صم الاشافي
اسمح لهن واعطيهن الحق وافي
من خوفتي يضرب بعضهن إبنقود

الى ان يصل الى حرف الياء حيث يقول:

الياء ينادي العبد رب البرايا
يرفع ايدين فارغات عرايا
يا باسط سبع او سبع علـايا
يا من بتدبيره او حكمه جرى النود
النودريح وامررها بيد مولاي
فرد صمد يعلم بسري أو ضراي
ماله شريك بالتدبير والراي
راعي الكرم والفضل والمن والجود

وبعد أن قرأت عزيزي القارئ ما اخترته لك من الفيتي ابو ماجد لنقف قليلاً مع هذه الالفية المجهولة.. وهذه الألفية من ضمن مجموعاتي المخطوطة وقد اسميتها بالمجهولة لان ناسخها لم يذكر اسم قائلها وهي قصيدة طويلة رتبها شاعرنا حسب الحروف الهجائية مثله مثل غيره من طرق هذا اللون وعدد

أبياتها كما هي في المخطوطة ثمانية وخمسين بيتاً من الشعر واختار لك منها ما يلي:

الف اولف مــــا طرالي من الالف
قيل وابشرح ما جرى لي من الولف
عليك يا اللي ما تجي لي علي الولف
او خليتني ما نيب حي ولا ميت

الس أن يقول فس حرف الطاء:

والطاء طواني حـبكم طي قـرطاس
او قطعت انا حبل الرجاء منك والياس
دام المحبه ما بنيت على ساس
هذا جزايه يا هوى البال واقـديت

ثم يصل الس حرف القاف حيث يقول:

والقاف قالو هل الحكي والهـرج
قول مضى بالقلب وأمضى من الدرـج
لين اوقفوني بالحكي ما قف حـرج
او لين ارخصو عندي حياـتي او مليـت

وبعد هذه الالفية تأتي الى شاعر وراوية لنجد له هذه الالفية وذلك في ديوانه والذي نشره محمد سعيد كمال من ضمن سلسلته المشهورة الازهار النادية من اشعار البادية الجزء الحادي عشر الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م واحسبك قد عرفته عزيزي القاري إنه الشاعر والراوية عبد الرحمن الربيعي واسمح لي أن اختار لك من الفيته ما يلي:

الف اولف بالحشا ما نشاء
قيل ثقيل بالحشا يجهاشا
على الذي اضـعـونه نحت
عني او بي جرح الحبيب فشـا
الى ان يصل الى حرف الراء حيث يقول:

الراء رعت قلبي وهي مـاـرعت
عهد قديم بيننا ضـيـعت
واليوم اشوف ضعونها زوعت
يا جعل زمل شـالـته تخرشا

وبعد أن قرأت عزيزي القارئ ما اقتطفناه لك من الفية الربيعي نعود مرة
اخرى الى الشاعر الهزاني لنجد له هاتين الالفيتين واللتين اوردهما صديقنا الاخ
الشاعر عبد الله بن عبار في كتابه قطوف الازهار الجزء الاول والالفيتان غير
كاملتين اذ بهما نقص اشار له المؤلف ويقول الشاعر في الالفية الاولى:

الف اولف من غـريـب الفنوني
ما من هو لي يا ملا تعذروني
من حب سود مدعجات العيوني
بلوى بلتني لا بلا الله الاجـواد
اللي بلاني بالحـبـيب بللي
اركض على القيفان واخذ واخلي
ياما او ياما دموع عيني تهلي
دب الليالي ما تهنت برقاد

الى ان يصل الى حرف الذال حيث يقول:

الذال ذالي من حـروت اربع سنيـني
واعوي كما يعوي خلوج القطيني
غادي ولدها بنجعه منحيني
تحن او تزعج صوتهـا بين الازواد
تحن واهل الذود له صـادفـيني
يا عاذلين القلب يا تايهـيني
لا تعـذلون القلب بيع كنيني
خلوه لا ينسى هوى البـيض وشـعاد

اما الفية محسن الهزاني الثانية والتي تروى بضم التاء بانه نظمها عندما
ألحقه اهله بالمدرسه وهو صغير السن فكان كلما سأله الاستاذ عن حرف يريد ان
يعلمه اياه تكون اجابته بيت من الشعر تكون بدايته الحرف المسؤول عنه وهي
غير كامله كما سبق واسلفت ولكني اختار منها ما يلي:

الالف اولف من تحـيات الاعراب
عديتهـن بالقلب من غير مكتوب
والباء بلـيت بحب وضاح الانياب
هو سالم عني وانا رحت مصـيوب

ويستمر محسن في هذه القصيدة حتى يصل الى الصاد وهو الحرف الاخير
من هذه الالفية. ومن محسن والفيتـه نصل الى شاعر آخر هو النجـيدي حيث
ذكر له الاخ عبد الله بن عـبار في قطوف الازهار هذه الالفية والتي اختار لكم
منها حرف الباء حيث يقول:

والباء بديت ينظم قاف جديدي
واشيب عينك بالهوى يا النجدي
الى متى وانت تهذي بالنشيد
الناس تمرح وانت هالليل سهار
سهار ما ترتاح مثل العبادي
نظم قصيدك للسممر والنوادي
ولكن والله ما يطيعني قوادي
قلبي وهينه للمحبين تذكر

الى آخر هذه الالفية وهي كامله لمن اراد الاطلاع عليها فليراجع الكتاب المذكور.. والى هنا واكتفي بما اورده من هذه الألفيات لمختلف الشعراء ممن طرخوا هذا اللون من الشعر وآمل ان يكون اختياري موفقاً اذ اني فقط أشير الى نماذج لا غير وللبحث صلة إذ سأواصل البحث فى مجال جديد من نصوص هذه الألفيات فى الجزء الرابع من هذه الموسوعة المتواضعة

إقـله

☆ القله أو الوقله كما تعرف في بعض المناطق من الأدوات الخشبيه القديمه. وهى تندرج ضمن الأدوات الخشبيه التى كان ينتجها النجار الشعبى آنذاك . تنفرد هذه الأداة فى مجالها بسهوله ربطها وفتحها بسهوله ويسر بخلاف الحبال العاديه الخاليه من القله.



الإقـله. رباط خاص ويستعمل بوضع خاص بحيث يظل دائم الإستعمال.

أمّ عنيق

☆ جبل مشهور في جلاجل. جزء غالي وعزيز من بلادنا الكريمه
ويذكرها جديع بن سودان العنزي من سامريه يقول:-

عديت في أم عنيق مع فكة الريق
هلت دموع العين من شر حـداها

وأنا أحسب ام عنيق تفرج عن الضيق
واثر الحظيظ اللي سلم ما رقاها
إلى آخر هذه السامريه اللطيفه.

أمّ عقيدّه

☆ زوليه «سجاده» كانت ذات شهره في الماضي حيث كانت تقدم
ضمن مهر العروس في الماضي. بل هي من مستلزماته لدي بعض
القبائل كما علمت روايه.

أمّ الكناور

☆ شقه مشهوره في منطقة الربع الخالي. والشقه حسب
مصطلحاتهم الشعبيه هي الأرض المستويه بين كثبان الرمال. وقد
وقفت وتجولت في هذه الشقه أثناء عملي كمسّاح. وعلمت من بعض
أبناء المنطقه أنها سميت بهذا الإسم نسبة الي تعطل مجموعه من
الکناور «نوع من السيارات الكبيره الخاصه بالشحن واختراق الرمال
وذلك في هذه الشقه. والشقه بتشديد الشين والقاف».

أم قبيس

★ مكان في مدينة الرياض. أصبح الآن حياً عامراً بالعمارات الشاهقة والمحلات التجارية الكبيرة. ومن معالم هذا الحي الآن دار الكتب الوطنية والتي كان قبلها المعهد العلمي قبل إزالته والتسميه لهذا الحي تسميه قديمه فيما يبدوا لى. وأم قبيس هي كنية البومه الطائر المعروف.

أم الحمام

★ حي معروف من أحياء مدينة الرياض. لا يزال يعرف بهذا الاسم حتي اليوم. ومن أشهر معالمه القديمه نخل مشهور لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز يرحمه الله وأموات المسلمين.

أم زها

★ عباره قديمه اسمعبيها ولا أعلم من تكون أم نماء هذه ولكن الذى أعرفه أنه فى بعض اللهجات الشعبيه لبلادنا أن النما هو الطفل الصغير والجميع نميان. وأيضاً أعرف وأسمع بهذه العباره من بعض كبار السن حيث يدعون بها علي المخطيء بقولهم. عساك عين أم نما. والعين هنا هي حسب اللسان الدارج النزل بتشديد النون. وقد يتعثر الأمر لشخص ماً لصالحه فيقول بأن الموضوع فيه عين أم نما من باب التشاؤم.

أم غرير

★ أم غرير. تسميه شعبيه لحشره صغيره من حشرات البيئه. وهى بحجم القراد تقريباً وتتلون بلون التربه التى تبنى بها بيتها وذلك بشكل

هرمى مقلوب كنا ونحن صغار نخرجها بطريقه معينه ونلهو بها ولنا فى ذلك أغنيه ولكنى نسيتها لطول المده الزمنيه.

أم العروس

☆ أم العروس. فاضيه او مشغوله. عباره أسمع بها وهى شائعته فى أكثر من قطر. يقال لمن يدعى او يتظاهر بأنه فى شغل شاغل من أمره وهو ليس كذلك. لمثل هذا يقال او توجه هذه العبارة.

أم الحزان

☆ عباره شائعته بكثرة فى الكويت إذ كثيراً ما تسمع كدعوه علي المخطى من السيدات كبيرات السن ويزدن عليها قولهن سليمي وأم الحزان تصحك وحتى كتابة هذه السطور لا أعلم ما هى سليمي ولا ما هى أم الحزان. ولربما أنها من أسماء الأمراض القديمة. ولعلها مصائب الدنيا مجتمعة كفانا الله وإياكم شر المصائب وصكاتها.

أم عصيبه

☆ أم عصيبه. إسم قديم لمرض يصيب عصب اليد. وكثيراً ما تدعى به النساء الكبيرات فى السن فى الماضى علي المخطيء بقولهن جعل يدك أم عصيبه. كفانا الله وإياكم شر هذا المرض وغيره من الأمراض.

أبو مخراق

☆ أبو مخراق. هى كناية عن الحمار حسب ما ورد فى التعابير العاميه القديمه وفى المثل العامى قولهم. إلي قامت الخيل تحذي مدّ أبو

مخراق رجله. والمثل هنا بمثابة ذمٍّ وتقليل للحمار وبأنه لا يصح أن يقارن بالجياد. وبعضهم يروى المثل بقولهم الي قامت الخيل تحذي مدّ أبو مقحاف رجله ولعلّ المقصود بأبو مقحاف هنا هو الحمار. وفي بعض المناطق يكون الحمار أبا زمير.

أبو قبيع

☆ ابو قبيع. كما يلفظه البعض أو أبو رابض كما يسميه البعض الآخر. وهو الطلّ الذي يحجب الرؤية بعض الشئ خاصة في المناطق البحرية. وبعضهم يصغرونه بقولهم أبو رويبض.

أبو مخروق

☆ ابو مخروق. جبل في الرياض. به فتحه في قمته من جراء عوامل التعرية. وأذكر وأنا صغير كنا نخرج الي أبو مخروق هذا للنزهة إذ كان في ذلك الوقت بعيداً عن الرياض. وحتى الشخص عندما يريد أن يدهش سامعيه فإنه يقول بأننا وصلنا أبو مخروق. هذا في الماضي. أما الآن فهو في وسط المدينة وقد حولته الأمانه الي حديقته عامه لتجميل المنطقة. وإسمه القديم الخربه. بضم الخاء وتسكين الراء كما ذكره استاذي الشيخ حمد الجاسر في كتابه مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ.

أبو شلنتجه

☆ عبارته ترد كثيراً علي مسامعنا خاصة من كبار السن. ويكون بها

عن اللص أو الحنثولى. قاطع الطريق أو ما هو بحكمه ومثله عبارة أخرى هي أبو صحفه.

أبو حليمه

☆ أبو حليمه. من فصيلة الجراد ولكنه لا يطير. كنّا نصيده ونحن صغار لنلهو به وفى المثل الشعبى. مثل أبو حليمه مع الدبّا لعدم التجانس. والدبّا هو صفار الجراد «الجندب»

أبو جدين

☆ أبو جدين. بتشديد الدال تسميه شعبيه لثوب نسائي كان سائداً فى الماضى. وتطلق التسميه على الثوب أو علي القماش أساس خامه الثوب.

(١) أبو العوف

☆ أبو العوف أو أبا العوف كما يلفظ فى منطقة أخرى. دويبه من دواب البيئه. اكبر من النمل قليلاً وفيه يقول القائل من قصيده:-

ما تشوف حالى كنها حال ابا العوف
او حال محجوب عن الزاد صوام

أبو متيح

☆ أبو متيح شراى الطلايب من العبارات الشعبيه القديمه التى كثيراً ما تجرى علي السنه العامه. والعباره تقال بحق من يكون كثير الأذى وافتعال المشاكل مع الناس.

(١) هو القعس حسب اللسان الدارج.

أبا الحصين

☆ أبا الحصين. كنية الثعلب والبعض يكنّيه بابو على وفي بعض المناطق يعرف بالحصيني وفي منطقة أخرى يسمى بالثعل وإِنْ اختلفت المسميات أو الكنى فإن المقصود بذلك هو الثعلب. وله الكثير من القصص الطريفة التي سمعتها من كبار السن خاصة ونحن صغار عندما تحدثنا الجدّات في القصص الشعبيّة المعروفه بالسباحين عن الثعلب وكيف يخلص نفسه مما قد يصيبه بواسطة ذكائه لعلّى اورد شيئاً منها فى رسم الثعلب مع حيوانات البيئه فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه إن شاء الله.

أبا زمير

☆ أبا زمير. كنية الحمار. وبعضهم يكنّيه ببو مخراق وآخرون يقولون أبو مقحاف. وفي المثل الشعبي إلى قامت الخيل تحذي مدّ أبو مخراق رجله.

أبا زيد

☆ أبا زيد هنا فيما يبدو لى أنه الشاعر والفارس أبو زيد الهلالي. فارس بنى هلال. وله من الشهرة والمكانة الكبيره لدي العامه الشيء الكثير حتي أنهم يقولون فى المثل الشعبي سق الفنجان علي يمينك لو أبو زيد علي يسارك. وهذه العبارة مما جعلني أدونها هنا أننى أسمع من صغرى هذا البيت الذي أرويه من محفوظى وهو:-

الى صارت الفرقا عليك وكيد
ما ينفعك ياأبا زيد يوم تقيمه

أبا العوايد

☆ من العبارات القديمة وأحفظ للخلاوى قوله:-

من عود الصبيان ضرب بالقنا
نخوه يوم الكون يبا العوايد

أبا الرياح

☆ أبا الرياح. بتشديد الراء. والعبارة كامله كما نقلتها من كبار السن سميراً وأبا الرياح. والعبارة بصورة عامه يكون بها عن الشخص الطويل او الموضوع الذى يدور حول ذلك كقولهم طول سميراً وأبا الرياح.

إبن غنام

☆ لا أعلم من هو ابن غنام ولا حتي عن اسمه الكامل. ولكن الذى أعرفه أنه كان له مولي يملكه. وطلب منه أن يعتقه بعد أن اتضح أن حياته حلقة عمل متصله. وشاقه خاصة أنها فى العمل الزراعي فرفض سيده طلبه لحاجته إليه. فما كان من هذا المولي إلا أن قذف بنفسه فى البئر قائلاً جال الركيه ولا جال إبن غنام. فذهبت مقولته هذه مثلاً سائراً إلي يومنا هذا وجلبت الشهره لإبن غنام. بتشديد النون.

إبن سالم

☆ لا أعرف الإسم الكامل لإبن سالم هذا ولكن الذى أعرفه قصيده شعبيه قديمه علي وزن السامرى قالها شاعر شعبي مخاطباً لإبن سالم أحفظ منها قوله:-

يابن سالم تري قلبي عليكم حزين
والسبب صاحبي زعل ولا ارضيتناه

ومنها:-

صاحبي ينقش الحنا بكف حزين
مثل نقش المطوع بالقلم والدواه

بنت الريح

☆ بنت الريح. يكنى بها العامه عن الفرس. يصفونها بذلك لسرعتها
وفيها يقول القائل وهو مما أحفظ:-

عسي من لامنى بعجلة المحراف
نهار الكون بنت الريح تاطا في سما حيقه

ومطلع هذه القصيده:-

الا ياونه ونيتها في عالي المشراف
تعليته او بيحت الكنين وحلت الضيقه

بنت الجبل

☆ بنت الجبل. يعني بها صدي الصوت او بتعبير أدق الصوت الغير
حقيقى الذى يرتد علي المنادى فى المناطق الجبلية وفي المثل الشعبي.
مثل بنت الجبل يقال بحق من يقلد الناس او يردد ما يقولون دون أن
يكون له رأيا مستقلاً.

بنت الشاطي

☆ بنت الشاطي. هي الدكتور عائشه عبد الرحمن. أستاذة وباحثة ومؤلفة من مؤلفاتها بنات النبي (ﷺ) ونساء النبي عليه أفضل الصلاة والسلام وغير ذلك كثير وهي من مصر.

بنت شفه

☆ بنت شفه. كناية عن الكلمة. وكثيراً ما نسمع لم ينبس ببنت شفه لمن يلتزم الصمت.

بنت الكحيله

☆ بنت الكحيله. هي الفرس التي من هذه السلالة المشهوره التي ترجع الي الكحيله الأم وهي من أصل عربي ومثلها العبيّه ومن الأساطير الشعبيه القديمه علي لسان الحيوان قول الجربوع (اليربوع) عن نفسه أنا الجربوع ابن مربوع لو يديه طول رجليه ما تلحقني بنت العبيّه.

بنات ورقان

☆ بنات ورقان. كناية عن الكذب والمبالغه الغير معقوله. كأن يتحدث إنسان في مجلس بكلام مبالغ فيه أو ما هو إلي الكذب أقرب فيقول له شخص آخر إنك تعطينا من بنات ورقان.

بنات أحمد

☆ بنات أحمد. لا أعرف ما المقصود بهذه العبارة ولكني أسمع منذ الصغر عبارة عن أهزوجه تردها البنات في الماضي هي . حنّا بنات أحمد تلاقينا والملح والبارود في يدنا وأظن لها بقيه ولكني نسيتها ولم أتذكر إلا ما دونت فقط.

بنات الدهر

☆ هي المصائب او الكوارث أبعدنا الله وإياكم عنها ويقول عمرو ابن قميئة (١):-

رمتني بنات الدهر من حيث لا أدري
فكيف لمن يرمى وليس يرام

بنات الأفكار

☆ بنات الأفكار/ القصائد الشعرية.

(ب)

بهار

☆ البهار. تسميه شعبيه كانت تطلق علي الهيل. وفي بعض المناطق يسمى قتاد. وفي البهار يقول الشاعر الشعبي:-

(١) خزانة الأدب الجزء الثاني. عبد القادر بن عمر البغدادى. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون.

وبهارها توه من الهند لها في
في مركب حاديه زجر العواصف

والآخر:-

مر نيهـرها ومر بلاهيل
أو مر نخلي المرجله من عدمها

بطيني

☆ **البطينى** . عبارته من العبارات الشعبية القديمة تطلق على الشخص الأكل الذى لا يهتم من دنياه سوى ملئ بطنه ولعل الشاعر الشعبى قد أجاد حين عناه بقوله:-

أحسب إن خوى يستحي من ضلاله
واثره الى جا المواجيب خيال

بقيشه مخبا

☆ **بقيشه مخبا** . من العبارات الشعبية القديمة التي تطلق كصفة جمالية على المرأة المتوفرة فيها الصفات الطيبة. والعبارته صفة مدح.

تريك

☆ **التريك** . أو الإتريك من أدوات الإضاءة القديمة التي كانت سائدة في الماضي وهو مصباح جيد الإضاءة في عصره بل يعتبر من أهم مصابيح الإنارة آنذاك. وأصل اللفظه محرفه من الكترك من الإنجليزيه أى الكهرباء وهو يضاء بواسطة الكيوسين أى الغاز حسب اللفظ الشعبى. وفي الماضي كان هذا المصباح غير متوفر بكثرة لدى الجميع خاصة فى الأوساط الشعبية نظراً لندرته وبالتالى لغلاء ثمنه ولكن فى بعض الأحيان تشاهد الأتاريك فى الحى الشعبى عن طريق الإعارة من مالكيها من باب التعاون والتآلف فى المجتمع الشعبى آنذاك خاصة فى مناسبات الأفراح إذ يتقدم حملة هذه المصابيح موكب المعرس حسب اللفظ الشعبى وضيوفه أثناء مسيرتهم الى منزل أهل الزوجه.

ورغم مضي هذه الفتره الزمنية من عمرى ومشاهدتى للكثير من أنواع الإضاءة الحديثه والمتطوره تبقي إضاءة الأتاريك المصاييح القديمه أثناء موكب الفرح الذى شاهدته لأول مره فى طفولتى فى حيننا الشعبى القديم عالق بهذهنى الي اليوم ولى فى ذلك ذكريات حول هذا الموضوع سأحدث عنها إن شاء الله فى الجزء الرابع من هذه الموسوعه المتواضعه فى باب من عادات وتقاليد الزواج فى الماضى.

تخراصه

☆ **التخراصه** . من مسميات الأزياء النسائيه القديمه . وهى عباره عن قطعه من القماش . وهى شبه مثلثه الشكل . كانت ضروريه وهامه فى الزى النسائى القديم سواءً للدراعه او للثوب الذى كان يرتدى علي الدراعه . وهى ضرب من التصاميم القديمه . لعلى فى وقفه قادمه اعرف ببعضها .

تغزاله

☆ **التغزاله** . من الأدوات الشعبيه القديمه . تهيب من عود الجريد او السلم او ما هو بنحو ذلك . والتغزاله أداة مساعدته للمرأه عندما تقوم بعملية الغزل لأنها أى التغزاله تمسك لها بالصوف أثناء تجوالها خلف أغنامها .

تطرفه

☆ **التطرفه** . مقياس صغير من النحاس . كانت شائعته فى الزمن الماضى علي وقت استخدام بنادق الفتيل والمقعم . وغرض التطرفه أنها

تحدد للمحارب القديم الكمية المطلوبة من البارود بإتقان وسرعه. أى أنها كانت بمثابة مذكر صغير لحفظ البارود وجمعها تطاريف حسب اللسان الدارج وفى لهجة أخرى تسمى سرايع والمعنى واحد.

(ث)

ثلمه

☆ **الثلمه** . الفتحة فى الحائط وذلك قبل تخطيط المدن والشوارع حسب الطريقه العلميه المعاصره وقد كانت الثلمه شبه طريق موصل فى الحى الشعبى القديم يستفيدون منه فى إختصار الطريق ومن محفوظى من الشعر الشعبى:-

إن قام حـضـك يرنع لك الطار
او ترقص لك الدنيا او تنفـش شعـرها
وان تردى فصرت ثليمه جدار
ثليمه كل من جاها طمرها
وأصل اللفظه فصيحـه إذ وجدت فى محيط المحيط للبستانى قوله:-
تَلَمَّ الإناءَ والسيف ونحوه يثلمه ثلماً كسر حرفه.
ويقول أيضاً فى نفس المعنى التَّلْمَةُ فُرْجَةُ المكسور والمهدوم.

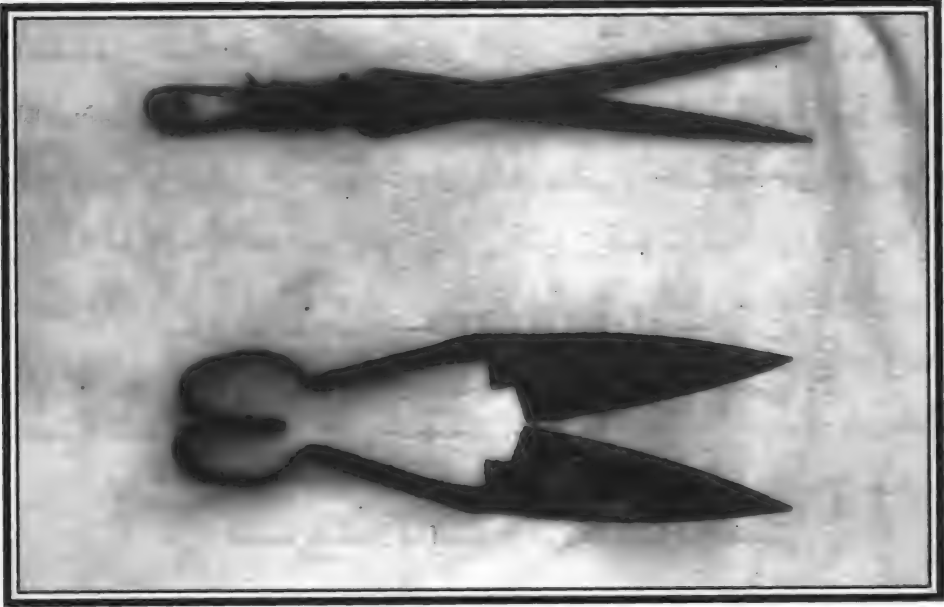
(ج)

جلـم (١)

☆ **الجلـم** . كما يعرف فى بعض المناطق من الأدوات الشعبيه القديمه.

(١) وبعضها يتكون من قطعه واحده متصل بعضها ببعض انظر الصوره.

وهو عبارة عن مقص يتكون من قطعتين تجمع بوضع خاص ليكتمل الشكل. غرض هذه الأداة لجز الصوف من الأغنام. وأصل التسميه فصيحه ذكرها الدكتور عبد العزيز مطر في كتابه لهجة البدو حيث قال نقلاً عن الصحاح الجلم الذي يُجزَّ به أى المقص.



الجلم. مقص شعبي محلي خاص بجز الصوف.

(ج)

حداجه

☆ **الحداجه** . من الأدوات الشعبية القديمه. وهى من مستلزمات الإبل. مثل المسامه فى غرض الإستعمال تقريباً. واصغر منها فى الحجم. وتختلف عنها فى الشكل. تبطن بعازل من الصوف يثبت بها كى يقلل من إيذاء الدابه أثناء وضع ما يتقلها من الأحمال. وهى أصفر وأخف من المسامه. ومفيدة لهم فى الماضى أثناء الأسفار أيام الحملات والتصدير والإستيراد الذى كان شائعاً فى الماضى أيام كانت الإبل تقوم مقام السيارات فى حياتنا المعاصره. وجاء فى الشعر الشعبى ذكر لهذه الأداة مثل قول القائل من هجينه:-

ليز ما حيدا ومن دونه زراجـه
جـنك اللى من حـفاهن يكـبعـنى
فوقها اللى ما يملون الحداجـه
ما حـلا باكوارهن صوت المغنى

حمنانه

☆ **الحمنانه** . تسميه شعبيه لحشره من حشرات البيئه بحجم حبة الفول تقريباً. وهذه الحشره تتغذى على دماء الحيوانات وهى فى الفصيح حـلـمـه. وفيها يقول الشاعر حميدان الشويعر من قصيده:-

تلقـــــــــــــــــاها من طيب المعلف
مـثـل الحـمـنـانـه مـزبـورـه

حويسى

☆ **الحويسى**. عبارته عن ثوب رقص شعبى رجالي يهيا بوضع خاص تدخل فى تفصيله ثنيات كثيره قد تصل إلى الأربعين ثنيه يبرز جمالها أثناء حركة الراقص الماهر. وتسمى هذه الثنيات فى اللسان الدارج بالسكاكين. وقد كانت النساء فى الماضى هن من يقمن بخياطته خاصة كبيرات السن. وهو يلبس بصفه أكثر فى لعبة الرديح.

حدارجه بدارجه

☆ **حدارجه بدارجه**. من كل عين سارجه. أهزوجه شعبيه قديمه كنا ونحن صغار نجتمع فى حلقه دائريه مع بسط الأيدي ويرد أحدا هذه الأهزوجه فى أسلوب معين ولكنى نسيت الأهزوجه مع طريقة تأديتها الحركيه وهى من ألعاب التسلية التى ليس فيها غالب او مغلوب وللغائده التراثيه وجدت أن صاحب المحكم (١) أوردها علي أنها من الأهازيج المصريه القديمه الخاصه بالصغار. كما أوردها أيضاً الأستاذ الباحث سيف (٢) مرزوق الشمالان علي أن إسمها فى الكويت حديه بديه.

(١) هو الدكتور. أحمد عيسى.

(٢) الألعاب الشعبيه الكويتية.

خرقه

☆ **الخرقه** . هنا الفتحة التي في الباب الكبير من الأبواب القديمة وعادة ما تتسع لدخول شخص واحد وبعضهم يسميها الخوخه والمعني واحد. أما الأبواب الكبيره الخاصه بالأسوار او الحصون في الماضى فتسمى دراويز واحدها دروازه. أنظر دروازه.

خلال

☆ **الخلال** . تسميه شعبيه لعويد صغير يوضع في أنف الحاشى بغرض منعه من الرضاعه. وهاتان الأداتان المرقاع والخلال تهيطان حسب ما سبق ذكره للحاشى بعد أن يتم السنه والنصف تقريباً واكثر ما تستعمل للمسمى بالبهول وهو الذى جبل علي الرضاعه لذا فهم بهذه الطريقه يطمونه عن الرضاعه.

دفة الباب

☆ **دفة الباب** . ثوب نسائي قديم كان شائعاً في مكة المكرمة.

دفة مشوذره

☆ **دفة مشوذره** . بتشديد الفاء. عباءه نسائيه قديمه وبعضهم يسميها المشوذر نسبه الي زخارف الزرى (خيوط القصب) التي تحليها والبعض الآخر يسميها دفة الماهود وقد تحدثت عنها في الجزء الثانى بتوسع بعض الشئ حسب الإستطاعه والمعلومات المتوفره لدي من بعض كبار السن وعن طريق المشاهده لدفة قديمه موجوده بمتحفى الخاص انظر الجزء الثانى.

ديرم

☆ **الديرم** . من مواد زينة المرأة في الماضي وهو في أصله يؤخذ من لحاء شجر الجوز.

دبّاس

☆ **دبّاس** . بتشديد الباء إسم مرض من الأمراض التي كانت تصيب البرسيم. القت حسب اللفظ الشعبي الذي هو في أصله من الألفاظ الفصيحة.

دعلج

☆ **الدعلج** . من حيوانات البيئه الصحراويه وهو القنفذ.

دحل

☆ **الدحل** بفتح الحاء تجويف في باطن الأرض كان بمثابة مصدر مائي في الماضي يستفيدون منه في هذا المجال.

ديدحان

☆ **الديدحان** . من زهور البيئه البريه.

دبش

☆ **الدبش** . من الألفاظ الشعبيه القديمه التي كان يقصد بها هدايا وأواني الزوجه الي منزل الزوج في الماضي. وقد كانت هذه اللفظه

شائع بهذا المعنى فى مكة المكرمه. وأصل اللفظه فصيحہ أوردہا الدكتور عبد العزيز مطر فى كتابه لهجۃ البدو فى إقليم ساحل مریوط نقلاً عن القاموس المحيط. بقوله الدبش أثاث البيت.

(ذ)

ذعلوق

☆ **ذعلوق** من نباتات البيئه الصحراويه. ومن مرردات الصغار فى الماضى عندما يعثرون عليه. والقى ذعلوق أحلي ما ذوق من حليب أمى أو حليب النوق وفى المثل الشعبى الي شوّك الذعلوق تري الفقع فوق.

ذر نوح

☆ **الذرنوح** من حشرات البيئه تؤخذ منها ماده سامه تعرف بهذا الاسم.

ذربين الايمان

☆ **ذربين الايمان** صفة تطلق علي من يتصفون بالكرم والشجاعه وهى من العبارات الشعبيه القديمه.

(ر)

رَدّ

☆ **الرَدّ**. أو القرخ أو القلطه أو المساجل من الفنون الشعريه القديمه الخاليه من الأدوات الوترية والإيقاعيه. فقط يعتمد علي الشعر وفق

قالب لحنى خاص مع الصفقة الجماعية المنتظمة. ولا بد لهذا الفن من الشاعر المبدع القوى العبارة حاضر البديهة، سريع الارتجال لكى يتسنى له أن يبقى طويلاً فى عالم هذا الفن ومما هو جدير بالملاحظة أن هذا الفن يشتهر بأسلوب التوريه أو ما يسمى باللهجه الشعبيه بالفطو وهو أسلوب لا يجيده إلا القليل من فرسان هذا الشعر. بل ويذهبون أكثر من ذلك فى تبطين الفطو بأساليب رمزيه مبهمه مثل الدرسي والأبجدى والريحانى الذى هو أجودها من ناحية قواعد الفنيه مما يجعل فنّ الريحانى هذا بحاجة الى من يخدمه من إخواننا الباحثين ويستظهره من صدور الرواه نصاً وتوضيحه رمزاً.

وقد برع فى شعر الرد شعراء كثيرون منهم علي سبيل المثال. عبد الله لويحان. وعلي العبد الرحمن ابو ماجد الذى جمع من هذا الشعر الشئ الكثير سواءً لنفسه او لغيره من شعراء هذا اللون وقد دونها جميعها. فى أول خلطه من شعر القلطه وفى ديوانه الشعبى وتعتبر هذه الكتب من المراجع النادره فى هذا المجال.

ريال أبو مدفع

❖ ريال ابو مدفع. عمله نقديه قديمه من الفضة. كانت شائعته فى الماضى. وهى فى الأصل نقد تركى. وقد سماها العامه أبو مدفع لرسم بارزٍ لدفع يتوسط إحدي واجهتى هذا الريال. وقد إنقرضت هذه العملة الآن وأصبحت بحكم المأثور إلا من بعض متاحف الهواه والمهتمين بجمع النقود القديمه.

رَفْدٌ

☆ **الرَفْد.** من المسميات الشعبية القديمة والرَفْد هو ما كان يقدم للعروس في الماضي من الهدايا سواءً العينية أو النقدية وذلك لتقوية أواصر المحبة بين العائلات في مثل هذه المناسبات السعيدة وهذا التقليد كان شائعاً في بعض مناطق بلادنا.

رَسَن

☆ **الرَسَن.** أداة من الأدوات الشعبية القديمة وهو يدخل ضمن مستلزمات الإبل وهو يتكون من اللوايح والعذار وحبل الرسن. وفي مجمله يقال له رسن وفيه يقول الشاعر الشعبي

حمرا سبببه فوق روس العراقيب
تفرح إلي إرخی له من الحبل ليّه
ومن محفوظي من الشعر الشعبي علي طرق الهجيني:-
ما يمشي إلا يتلونه بالأرسانني
واللي توانا على الطفله يذبونه

راس كوب

☆ **راس كوب.** ساعة جيب رجاليه قديمه. كانت شائعة بين كبار السن في الماضي وهي في حجمها درجات مثل راس الكوب وهي الكبيره تليها نصف الكوب وهي الوسط والأخير هي ربع الكوب. وقد اندثرت الآن إلا من بعض المتاحف المهتمه بالقديم.

ركوه

☆ **ركوه** . إناء من الجلد لحفظ الماء مثله مثل المطاره. وقد كانت من مستلزمات المسافرين في الزمن الماضي.

(ز)

زمرميه

☆ **الزمرميه** . من الأدوات الشعبية القديمه وهذه الأداة تدخل ضمن مجموعه اواني القهوه القديمه. أساس الخامه من الفخار لها غطاء محكم. وقد استعملها أجدادنا في الماضي خاصة أثناء الأسفار وذلك لحفظ القهوه عقب إعدادها. ومن خلال المشاهده والدراسه إتضح لى أنها لا تحفظ القهوه بدرجة حرارتها كما هو شائع فى الترامس المعاصره. ولكنها تحفضها لمدة طويله من الفساد. أى أنهم يأخذون قدر حاجتهم من القهوه ثم تسخن على النار وتشرب كما لو كانت معدّه لتوها. وفي الزمرميه يقول الشاعر الشعبى القديم من هجينيه:-

فـاطـري تـضـلع ولا ادري وش بلاها
ما عليها الا القلص والزمرميه
جعل ولد اللاش والخايب فداها
او جعل يفدى فاطرى مزعل خوويه

زبيل

☆ **الزبيل** . إناء من الخوص من الأواني القديمه. تدخل فى إعدادة

بعضاً من الألياف مع شرائح الأقمشه والجلود للزخرفه وللمتانه ومن ثم يحمل به بعضاً من الحاجيات الخفيفه كالقمح او الذره او التمر وما هو بحكم ذلك. وفي بعض المناطق يسمى بالخرف وفي منطقه أخرى يسمى بالمطحنه وفي منطقه أخرى يسمى بالزنبيل وإن تعددت الأسماء فإن المسمى واحد لهذه الأداة. وأصل اللفظه فصيح كما أوردها الأستاذ الباحث فالح حنظل في معجمه.

زعر

☆ زعر. من نباتات البيئه. يدخل ضمن مجموعه التوابل يجمع العامه علي فائدته الصحيه وفي المثل الشعبي ينعموك يا الزعر.

زرنين

☆ الزرنين. من المركبات الكيماويه. وهو مركب سام. كانت له شهره في الماضي حيث كانوا يعالجون به الإبل من داء الجرب وذلك قبل معرفتنا للطب البيطري العلمي المعاصر وأصل اللفظه محرفه من أرسنك وهو إسمه الأساسي.

سبحونه

☆ سبحونه للمفرد والجمع سبحين. كنا ونحن صغار نسمع هذه السباحين من أهلنا وهم يقصونها علينا. والتسميه أتت فيما يبدو من كونهم يبدؤنها بهذا النص كما يُروي في اللسان الدارج. يقولون والي ذاك الواحد والواحد الله سبحانه في سماه العالی. ثم يبدأ الراويه بسرد القصه وفي بعض المناطق يسمونها حجة للمفرد والجمع حجا حسب

اللهجة المحلية وبالمقارنة في مصر تسمى حدوده وفي العراق تسمى سالوفه وفي الكويت تسمى حزاية ومن مررداتهم هناك هذا النص الذي يقال في بداية الحزاية زور ابن الزرزور اللي ذبح بقه او ترس سبعة قدور او خلي الشحوم واللحوم في الصواني تدور. ثم تبدأ أحداث الرواية او بالاصح الحزاية. والبقه هنا بتشديد القاف هي البعوضه.

سریدان

☆ **السريدان من الأدوات الشعبية القديمة** . وهو يندرج ضمن مجموعة أدوات القهوة آنذاك. وغرض هذه الأداة لتبريد حبيبات القهوة. والتسميه شائع في الأحساء وهذه الأداة تعد من جريد النخل كخامه أساسيه ويدخل الخوص أيضاً في خامه هذه الأداة. ثم يصبغ بمادة القرمز لتجميله من ناحية اللون. وفي بعض المناطق يسمون هذه الأداة **ميرد**.

سہیل

☆ سهيل . نجم يحسبه العامه بإثنان وخمسون يوماً أى معظم ايام الخريف . ويرى العامه فيه قلة شرب الحيوانات للماء بعكس الفصل السابق ومن أقوالهم شاف سهيل فى الماء ومن أمثالهم الي دخل سهيل تلمس التمر فى الليل دلالة علي نضج التمر ومن الشعر الشعبي القديم :-

ياسسه يلى يا الجنوبي
برده يىجى نىسناس

واحلو مشيخة خلي
بالحننا والمداس

سحاره

☆ السحاره. من الأدوات الشعبية القديمة التي كانت سائده في الماضي وهي عباره عن صندوق خشبي متواضع خاص بحفظ الأمتعه والأغراض الشخصيه لأجدادنا وجداتنا والنجار الشعبي هو الذي كان يقوم بإعدادها. وقد اندثرت هذه الأداة كغيرها من الأدوات القديمه. ويذكر السحاره الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن يرحمه الله في هذا الأبيات اللطيفه من قصيده:-

قل الشوف او قصرت رجلي
لا من كـدا ولاش تجـاره
أدخلت ريالين عندي
تهـا وشوفي السـحاره
قالو هيـا نبي نظهر
ونخلي الشـايـب في داره
ان صـرنا عنده يـوذينا
مـا بين دلاله ووجـاره

سماور

☆ السماور او السمور. من الأدوات المنزليه النحاسيه القديمه.

وغرض السماور فى الماضى كان لتسخين الماء قبل معرفتنا للوسائل الحديثه التى حلت محل السماور وأصل اللفظه وافده من الروسيه ومحرفه من سيما فور ضرب من الأباريق التى يغلي بها الماء لصنع الشاى والقهوه كما ذكر لك الباحث فالح حنظل فى معجمه معجم الألفاظ العاميه.

سكره

☆ **السكره من الأدوات الخشبيه القديمه.** وهى تعد بواسطه النجار الشعبى وقد كانت السكره من مستلزمات الباب القديم خاصة فى الإستعمال اليومى بسهوله ويسر للصغير والكبير أثناء فتح وقفل الباب من الداخل بعكس المجرا الذى يختلف عنها من ناحية الشكل والغرض.

سعن

☆ **السَّعْن.** من الأوعيه الجلديه القديمه مثل الجراب والملقح وغير ذلك من هذه الأوعيه الجلديه القديمه التى أصبحت الآن بحكم الأوانى الأثرية.

(ش)

شنوف

☆ **الشنوف.** من الحلى النسائيه القديمه. جاء لها ذكر فى الشعر الشعبى القديم مثل قول القائل من قصيده:-

لوزينو لي هافي الحصر بشنوف
ما تقبله نفس عليها الطناز

وذكر الدكتور عبد العزيز مطر في كتابه لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط بأنه القُرط تلبسه المرأه في طرف أنفها وزاد كما جاء في الصحاح هو في اللغة الشَّنْف والجمع شُنُوف. لذا فاللفظه من فصيح العامه. وذكرت الباحثة فريده بن ونيش في كتابها المجوهرات والحلى في الجزائر بأنه يعرف في اللسان الدارج هناك بالشنتوف السلطاني والتسميه تخص قلاده ذهبية كانت شائعته من ضمن مجموعة الحلى النسائية الشعبية.

شَنَه

★ **الشنه**. من الأدوات الزراعيه القديمه وهى بمثابة حقيقه تؤخذ من جلد رأس البقر ليحمل بها الحماط واللوز ونحو ذلك. والتسميه شائعه في جنوب الطائف بين المزارعين هناك.

شَبْ

★ **الشب**. من العقاقير القديمه التي كانت تدخل في الطب الشعبي آنذاك خاصة لأمراض العيون. والشب هو الملح المتبلور وإسمه لعلمي كبريتات الألمونيوم والبوتاسيوم. وقد كان هذا الإستعمال سائداً في الماضي أما الآن فبلادنا ولله الحمد تزخر بأرقى المستشفيات الطبيه المتخصصه في طب العيون وهذا بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيده وفقها الله.

شَاذِر

★ **الشاذر**. تسميه شعبيه قديمه لماده كيمياويه هي النشادر وأصل

التسميه محرفه من النشادر وهو الاسم العلمي. ولهذه الماده إستعمالات كثيرة فى المجال الشعبى خاصة فى بعض الحرف الشعبيه كحرفة تبييض وتلميع النحاس كخامه رئيسيه فى هذه الحرفه.

كشّاف

★ **الكشّاف من المسميات الشعبيه القديمه**. وهو عباره عن فتحه سقيّه تدخل ضمن هندسة المنزل الشعبى القديم. وتكون هذه الفتحة عادةً فى مجلس الضيافه فى الدور العلوى والدور الأرضى إذا لم يكون يعلوه بناء. وغرض الكشّاف لإخراج الدخان الناتج من الوقود عن المجلس لأنهم فى الماضى كانوا يستعملون الحطب والفحم لعدم معرفة الوسائل الحديثه المعاصره. ومن فوائد الكشّاف جلب الإضاءة الي المجلس. وله غطاء محكم يفتح ويقفل بواسطه حبل خاص بالقرب من الشخص الذى يُعدُّ القهوة وفى بعض المناطق يسمونه سماوه والبعض الآخر يسمونه باقدير والأخيره لفظه وافده من الفارسيه.

كعام

★ **الكعام**. تسميه شعبيه لأداة قديمه تعد من الحبال الليفيه بطريقه خاصه لمنع الدواب كالبقر وغيرها من أن تأكل من المحصول الزراعى وذلك أثناء عملية الدياسه حسب التسميه الشعبيه وهى عمليه زراعيه قديمه. الغايه منها لغربلة المحصول الزراعى وإخراجه من سنابله وللدوسه او الدياسه كما تسمى فى بعض المناطق غنّاء خاص يؤديه المزارعون فى الماضى مع الرقص والتمايل وتقليب المحصول وذلك وفق

خبرة اكتسبوها من الممارسة. وفي اللسان الدارج يقولون فلان كعام
فلان أى نذّه وخصمه القوىّ.

(ص)

صفريه

☆ **الصفريه** . إناء من النحاس من الأوانى الشعبية القديمه. كانت
شائعته الإستعمال بكثره فى الماضى. تستعمل للسوائل وللأطعمه
خاصة الأكله الشعبيه القديمه المعروفه بالحنيني وهى أكله كانت سائدة
فى الماضى تتكون من البرّ والسمن. وفيها يقول الشاعر الطاحك:-

كمامة الخضرى غداهم مجامير
ولأحنيني تشاعل ضوويه

وفى المثل الشعبى. حنيني واكتنّ . والصفري من أنواع التمرور.
وتشتهر به مدينة بيشه جزء غالى من بلادنا الكريمه. والصفارى من
طيور البيئه وهو ضرب من الحمام البرى وهو غنى بالدهن ويكثر فى
وقت صرام النخيل. والصفار تسميه شعبيه لمرض من الأمراض التى
كانت تصيب سنابل القمح فى الماضى وفى المثل الشعبى الصفار يلحق
العيش لو فى القوع.

صهبا

☆ **الصهبا** . فن من الفنون الغنائيه القديمه. وهذا الفن من الفنون
المشهورة فى المنطقة الغربيه. وهو فن غنائى راقص. وتدخل الآله
الوترية المعروفه بالسسميه فى هذا اللون من الغناء.

صوب

☆ **الصوب** . من مسميات الأمراض الشعبية القديمة. من اعراضه الفتور العام فى الجسم. وقد كانوا يعالجونه بالكى فى باطن القدم وبالذات فى مؤخرة باطن القدم. اى العرقوب حسب اللفظ الشعبى كما علمت روايه من أحد المهتمين بالطب الشعبى من كبار السن وذوى تجربه. وهذه التسميه شائعه فى ينبع النخل.

صكة عمى

☆ **صكة عمى** . أى شدة الحرّ فى وسط النهار. وأصل اللفظه فصيحہ وسمعت بعض كبار السن يقولون أيضاً صكة الزيزى والأخيرة لا أعرف معناها.

صبي التوحيد

☆ **عبارة قديمه** . وهى تقال بمثابة النخوه. والتوحيد هنا بمعنى العقيدة والجهاد لرفعة كلمة الله. ولهم أيضاً هذا الرجز الذى يرتجزون به وهو قولهم هبت هبوب الجنّة وين أنت يا باغيها.

صبي الجيش

☆ **صبي الجيش** . صفة مدح يوصف بها الشخص الشجاع الذى يتصرف بحكمه ومعرفه خاصة أثناء الأسفار فى السنين الماضيه والمعروفه باللسان الدارج بالمطاريش وذلك بواسطة الإبل. لأن عبارة الجيش هنا تعنى نجائب الإبل. وفى ذلك يقول الشاعر الشعبى محمد ابن زومان من قصيده:-

الا يا ونتي ونة غريب الدار عزي له
صبي الجيش ينزل منزلة ذل أو حقراني

صوح

☆ **الصوح**. هو جانب البئر أو الجبل وفي المثل الشعبي يد في الصوح
أو يد في الرشاء. يقال المثل بحق من يتدبر في أموره الخاصه بحكمه
ورويه. ومن جيد الشعر الشعبي:-

منيب من يركى عشيره على الصوح
معطي كراب يديه يبغي ملاها

(ض)

ضعه

☆ **الضعه**. شجيرته يريه ذات سيقان ناعمه. ترتفع عن الأرض
بحدود نصف المتر. أو أقل تقريباً. وهي صالحه لرعى الماشيه كالإبل
والغنم.

(ط)

طبق

☆ **الطبق**. إناء من الأواني البسيطة التي إستعملها أجدادنا في
الماضي والطبق هذا يعد وفق طريقه معينه من مادة عسق القنو الذي
يحمل التمر في النخلة. يأخذون القنو بعد أخذ التمر منه ومن ثم يعدونه
وفق طريقة معينه ويقددونه الي شرائح خاصه ومن ثم يشكلون منها هذا
الطبق. وخاصة عسق الخلاص كما علمت روايه ممن يقومون بهذا

العمل. والطبق هذا أكثر ما يستعملونه في تغطية أواني الماء أو غير ذلك. وفي المثل يقولون فلان يصدر بالطبق لمن يكون عمله في نقص. لأن من يخرج الماء بهذه الأداة فإنه لن يحصل علي فائده.

طريقي

☆ الطريق. بتشديد الطاء المسافر المنفرد. والطاروق من أسماء الطرق والطرق في مجال الفن الشعبي بمثابة اللحن وانجم طروق. والمطرق العصا اللينه او الطيعه او ما هو بهذا المعني.

طنب

☆ الطنب. من مستلزمات بيت الشعر.

(ظ)

ظليم

☆ الظليم. وهو ذكر النعام ومن الشعر الشعبي:-

حـــــرّ هـــــمـــــيـــــم لـــــدو ســـــراق
مثل الظليم اللي عن الدحو مصفوق

و منه أيضاً:-

يـــــشـــــدي ظـــــليـــــم ذـــــيره حـــــسّ رـــــجـــــاس
مـــــثلـــــوث دافـــــوه العـــــيال العـــــوادي

ظرف

☆ **الظرف.** مثله مثل العكه حيث يعتبر ضمن المجموعه الجلديه. وهو خاص بالسمن. إلا إنه يختلف عن العكه بكونه أكبر منها فى الحجم. وبعضهم يسميه نحو خاصة إذا كان من جلد الماعز.

(غ)

غبانه

☆ **الغبانه.** من الأزياء الشعبيه القديمه. كانت شائعته فى مكه المكرمه والمدينه المنوره. وهى عبارته عن غتره خاصه بالرجل. كانت لها شهره فى الماضى نظراً لجودتها وارتفاع ثمنها آنذاك وأكثر من كان يرتديها هم من الطبقة الإجتماعيه الميسوره.

غلت

☆ **الغلت من نباتات البيئه الصحراويه.** والتسميه شائعته فى نجران. والغلت نبات جبلى شديد المراره. من ثمره تستخرج ماده سامه كانوا فى الماضى يسمون بها الذئاب وما هو بنحوها من الحيوانات المفترسه.

علق

☆ **العلق.** من الأدوات الزراعيه القديمه. وهو عبارته عن حبل يشد بالقتب او الكتب حسب اللفظ الدارج الذى بدوره يوضع على الدابه التى

تخرج الماء من البئر حسب الطريقة التقليدية. والعلق يعد من مادة أَلَقْدَ أى القد حسب اللفظ الدارج وهى سيور قويه تقد من جلود الإبل او ما هو بحكمها. والقوي منها يقد من جلد الرقبه لقوة تحمله. والعلق رابط بين القتب من جهه وبين غرب السانيه من الجهه الأخرى. لأن الطريقه الزراعيه القديمه مرتبه ترتيباً دقيقاً من البدايه حتي نهايه خروج الماء من البئر الي المناطق الزراعيه وهذا يعطينا دليلاً واضحاً لمدي مهاره ومعرفة الأجداد في هذا المجال.

عريكة

☆ **العريكة**. أكله مشهوره فى عسير. وهى من الأغذيه الشعبيه القديمه. وهى تعد من البر والسمن.

عدل

☆ **العدل**. من الإستعمالات الشعبيه القديمه وهو عباره عن حقيقه كبيره تنسج من الصوف وتحمل بها الأمتعه. وفي المثل الشعبى فلان مخيط يظهر من العدل. والمثل صفة مدح. والمخيط إبره كبيره الحجم لكى يتناسب وغرض إستعماله.

عفيس

☆ **العفيس**. أكله شعبيه قديمه قوامها التمر والسمن وهى من الوجبات التى كانت سائده فى الماضى.

عيبه

☆ **العيبه**. من الأدوات الشعبيه القديمه. وهى عباره عن حقيقه

كبيره تؤخذ من الجلد. وكانت لها أهميه كبيره فى الماضى حيث تنقل بواسطتها التمور علي الإبل. والخراز الشعبى هو الذى يُعدها. وفى المثل الشعبى طق العيبه يهتز الجمل للتوجيه الغير مباشر.

(ع)

عكة

☆ **العكة.** بتشديد الكاف. من الأدوات الشعبيه القديمه التى استخدمها أجدادنا فى الماضى ولا تزال وإن كانت علي نطاق أضيق. وهى تعتبر من ضمن المجموعة الجلديه الخاصه بحفظ السوائل وخاصه الدهن. والبرى بالذات. وهى تكون بأحجام مختلفه حسب كبر جلد الحيوان المعدّه منه أصلاً وخاصه جلود الماعز أو الأغنام أو غيرها. ويضعون للعكة هذه شيئاً من الرّب بتشديد الرء وضمها وهو عسل التمر الذى تعالج به العكة كي يمنع ما بداخلها من التسرب. وفى المثل الشعبى قولهم: بلعها ربّه. ولهذا المثل قصه طريفه أوردتها مع الحكايات الشعبيه القديمه فى الجزء الرابع «مخطوط».

عقال (١)

☆ **العقال.** هو حبل خاص تعقل به الذلول حيث تثنى يدها ومن ثم تعقل كي تكون تحت مراقبه صاحبها. وفيه يقول القائل:-

(١) خامه العقال تؤخذ من الصوف حيث يفتل حسب اللسان الدارج أى يجدل من هذه الخامه.

حلاة الرجل قوله عقالة
لا قال قول تمّ او لو حل به حال

وكذلك:-

البل ينتف من ويرها عقالة
والخيل تزلج بالشبيلي والأقفال

وكذلك من الأقوال الدارجة قولهم قم طليق عقال أو من يوم فلان
عالج فلان وهو طليق عقال أى أنه بخير كما كان قبل المرض. ومن
أقوالهم أيضاً هذا الفال او قافيه العقال.

عبو

☆ العبو. هو عبارته عن نوع من أنوا الطيب يستعمل بواسطة
المدخنه مثلما يستعمل عود البخور المعروف. والعبو يعد من العنبر ومن
العود والصندل والزباد وهو طيب الرائحة وغالى الثمن. ولا يزال شائعاً
رغم المنافسه من الروائح العطريه الحديثه.

(ف)

فرده

☆ الفرده. حليه نسائيه من الحلى الشعبيه القديمه. وهذه الحليه
خاصة بالأنف. ذكرها الشاعر الشعبى القديم:-

باطراف روس الخشوم فرادٍ وحراني
او في مفرق الراس مثل النجم مزرورة

فاتيه

☆ الفاتيه. من الصناديق القديمة الخاصه بالمرأه فى الماضى لحفظ ملابسها وحليها. والفاتيه عباره عن تحفه فنيه تزخرف بالحفر والألوان المتداخله والبارزه التى هيئها النجار التقليدى القديم بواسطه آلاته المتواضعه والمحدوده كالمنشار والمخصره والمقدح والقدوم حسب اللفظ الدارج والفاتيه هذه غير صندوق السيسم الذى يرد علينا من الهند.

لذا فهى صناعه محليه بحتة. والجدير بالملاحظه أن الحرفى القديم قد وضع لهذه الخزانه خزائن صغيره بمثابة الجيوب المأمونه التى تخفى ما بداخلها لا يعرفها إلا من شرحت له وذلك للمحافظه علي ما بها. وقد اندثرت هذه الأداة إلا من بعض المتاحف.



الفاتيه (موضوع الغلاف) وهى مقفله.

فلج

☆ الفلج من مستلزمات بيت الشعر. وهو يندرج ضمن المنسوجات الصوفيه. والجمع فلجان حسب اللسان الدارج.

فاعوس

☆ الفاعوس. من السلاح الأبيض القديم. وكثيراً ما كنت اسمع كبار وكبيرات السن يدعون به علي المخطيء بقولهم جعل رأسك الفاعوس.

قليقلان

☆ القليقلان من نباتات البيئه البريه. يتواجد بكثره في المرتفعات. أى الحزوم حسب اللفظ الدارج. وهو صالح لرعى الإبل والأغنام.

قبقاب

☆ القبقاب. حسب اللفظ الشعبي حذاء من الخشب كان سائداً في الماضي بكثره وأصل التسميه فصيح. جاء في القاموس الْقُبْقَابُ النَّعْلُ من الخشب.

قمريه

☆ القمريه. تسميه شعبيه قديمه لأداة من أدوات الإناره في الزمن الماضي قبل معرفتنا لوسائل الإناره الحديثه. والقمريه هذه توقد بواسطة الكيوسين أى القاز حسب اللسان الدارج ولها صحن دائري عاكس من

المعدن اللامع الرقيق ليساعد في قوة الإضاءة. وقد كانت هذه الأداة شائعة في المدن الكبيرة كجده ومكة والرياض خاصة لدى العائلات اليسورة لأنها في عصرها تعتبر أحدث أنواع الإنارة.

قِرَادُ

☆ **الْقِرَادُ**. حشره صغيره من حشرات البيئه بحجم حبة العدس تقريباً. وهذه الحشرة تتغذي علي دمآء الدواب خاصة البقر إذ تلتصق بالحيوان مما يتعذر معه إبعادها بسهولة ويقال عن الشخص اللوح في طلب الشيء فلان مثل القراد وأيضاً في الأمثال الشعبية يقولون القراد يثور النافه لعدم إحتقائر صغائر الأمور. وجاء في الأقوال القديمه أيضاً فلان قراد رمضا وأصل الكلمه فصيحـه. ومن الشعر القديم قول «كعب ابن زهير» في ألفيته التي مدح بها النبي الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم: -

يمشى القِرَادُ عليــــــــــــــــها ثم يزئقـه
منها لبانٌ وأقرباً زهائـلُ

قَتَب

☆ **القَتَب من الأدوات الزراعيه القديمه**. وهو للحمـار مثل السرج للفرس. ولكنه هنا يستعمل في عملية الصدر أو السواني القديمه إذ هو من الضروريات اللازمه للدابه المخصصه لمتح الماء من البئر حسب الطريقه التقليديه القديمه والقـتـب يعد بطريقه خاصه ويبطن بماده الليف وغيره مما لا يؤذى الدابه أثناء الإستعمال وفي اللسان الدراج يقولون

(١) كعب بن زهير حياته وشعره. محمد علي الصباح. دار الكتب العلميه. بيروت . لبنان.

كتب بعامية الكآف. ومن الأهازيج القديمة التي ذكرت هذه الأداة من الشعر الهائم القديم هذه الأزوجة وهي من أهازيج الختام القديمه وهى أيضاً طريقه زراعيه قديمه:-

واعلى يابن سالم والى عندنا
ربع كبش او يتليه مخرف رطب
او خرز بكرة فى محل السنام
ما هوى يابن سالم زهرها الكتب

قذله

☆ **القذله.** القذله يُعنى بها خصلة الرأس المتدليه علي الوجه وأصل اللفظه فصيح من الذوآبه. ومن محفوظي من الشعر الشعبى:-

واخلى اللي في محاجر عيونه
خيل مشاهير تطارد باهلها
الخشم سلة مقدم يصقلونه
والمح والقبله في محاجر قذله

قرمز

☆ **القرمز.** من مسميات العقاقير الطبيه الشعبيه القديمه. وهو مسحوق يميل الي الحمرة الداكنه. يندرج ضمن وسائل العلاج الشعبى القديم بعد إذابته في الماء. كان القرمز يدخل ضمن طب العيون في الماضى حسب الطريقه الشعبيه القديمه. أما الآن فبلادنا ولله الحمد تزخر بأرقى المستشفيات المتخصصة فى طب العيون.

(ق)

قربة

☆ **القربة.** من الأواني الجلدية القديمة. وكانت تقوم مقام الثلاجه في عصرنا الحاضر وذلك لتبريد الماء. والقربة تعالج بدبغها بثمر الإرطا والحرمل وهما من شجيرات البيئه. وتستعمل في الماضي أثناء الأسفار كذلك كمستودعات متنقله لحفظ الماء. وفي المنزل الشعبى القديم للقربه مكان خاص حيث تعلق فيه بواسطة خشبه من خشبات السقف. وما تعلق به يسمى محجان وهو قطعه من الخشب القوى تعد بوضع خاص. أو توضع علي خشبات ثلاث قريبه من الشكل الهرمى تسمى قناره بتشديد النون. وهو اسمها فى الفصحى كذلك. والخراز هو من يقوم بإعداد القربه. وفى المثل الشعبى قولهم أمر الله شق القربه. والقربه القديمه تسمى شنه بتشديد النون. وهى تنفرد ببرودة مائها وذلك من كثرة استعمالها حيث تكون أكثر بروده وتكيفاً من القربه حديثه الإستعمال وفى الشنه هذه يقول القائل:-

أضحك مع اللي ضحكك والهم طاويني
طوية شنون الطلب ليـقطروماها

القرصان

☆ **القرصان.** أكله شعبيه من الأكلات القديمه والتى قوامها حبّ البرّ. بظم الباء الذى فى البدايه يطحن ومن ثم يقرص علي المقرصه وهى حديد محدبه خاصة بإعداد القرصان علي هيئة رقائق جافه. بعد ذلك تعدّ مرقه خاصه من اللحم والخضروات كالقرع أو الباذنجان او

اللوبا أو بهما معاً وهو الأفضل. بعد ذلك تكسر القرصان هذه في إناء يكون له عمق يسمى البادية. ترش بعد ذلك عليه مرقعة الخضروات واللحم هذه. ويعطر بالسمن البرى. وبعضهم يظيف عليه قليلاً من الأرز كغطاء وتجميل وزيادة في الخير. ومن ثم يقدم للأكل. وفي الماضي كانت النساء هنّ من يقمن بهذه العملية ويعدونها في المنازل أما الآن فالبركه في المطابخ التجارية ومحلات القرصان التجاريه أيضاً والقرصان أكله شعبيه ومفيدة وقديمه إذ هي في الأصل ما يسمى بالثريد. بتشديد الثاء. ومن لطيف ما قرأت حول فوائد البر وأرويه هنا للفائدة العلميه إذ أن البر هو الماده الأساسيه للأكلات الشعبيه وإن لم تخنى الذاكره فإننى أورد هنا ما أورده صاحب كتاب طبقات الأطباء بما معناه بأن كسري عندما قدم عليه واحد من الشخصيات الإسلاميه وتحاور وتناظر معه وكان هذا الشخص طبيباً حكيماً مما جعل كسري يعجب به وبفصاحته فقليل له إنه يتناول البرّ. فقال كسري. من هنا جآته الحكمه وغير ذلك كثير.

(ك)

كتلى

☆ **الكتلى** . يدخل ضمن مجموعة الأدوات الشعبيه القديمه. وهو عباره عن إبريق قديم ثقيل الوزن أحسبه يصنع من مادة الزهر وبرادة الحديد وهو من الأدوات القديمه التى استعملها الأجداد وكانت ترد علينا من الخارج والتسميه فى أصلها من الإنجليزيه كتلى أى إبريق وحرفها العامه إلي كتلى كغيرها من الألفاظ الكثيره والشائعه فى اللسان الدارج.

كهربان

☆ **الكهربان.** من الأدوات الشعبية القديمة التي كانت شائعة في الماضي. وهو يدخل ضمن مجموعة الإضاءة القديمة. وهو عبارة عن مصباح يدوي بسيط يضاء بواسطة بطاريه جافه. تسمى في اللسان الدارج حجر. وقد كانت له أهميه في الماضي خاصة أثناء السير في الطرقات ليلاً في الليالي المعتمه. بحيث يستعمله الشخص بواسطة الضغط علي موضع خاص عند حاجته اليه. والكهربان هذا في أصله من الأدوات التي كانت ترد علينا من الخارج وفي بعض المناطق يسمونه بجري. أما الآن فقد انتهى دور هذا الجهاز البسيط بعد أن أضيئت الشوارع والمنازل بأحدث شبكه كهربائيه تنعم بها بلادنا ولله الحمد وبقي الكهربان او الجري حسب اللفظ الدارج مجرد قطعه أثرية تدخل ضمن المجموعات القديمه لجيل اليوم.



الكهربان او الجري كما يعرف في بعض المناطق إضاءه يدويه كانت سائده قبل الإناره المعاصره.

كليسي

☆ الكليسي. من مسميات نباتات البيئه وهو نبات يخالط الذره من أساس بذورها وقد دونت التسميه عن طريق الروايه من كبار السن من الرواه.

(ل)

لهده

☆ لهده. كما تعرف في بعض المناطق من أمراض الإبل وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي كما نقلت عن طريق الروايه:-

الجمال ملهد أو صايبني هديله
ما يورد يا زبون المحصنات

لآبة

☆ اللآبه. أي الجماعه ومن الشعر الشعبي القديم:-

لا بتى يا لادزايـد
يوم المعـادي زارنا
بالصمـع^(١) وارهاف الحـدايد
مـقلطين خـيارنا

(١) الصمع من أنواع البنادق القديمه واحدها صمعا. وارهاف الحدايه أى السيوف والخناجر وما هو بحكم ذلك من السلاح الأبيض.

لآزم°

☆ **الآزم°**. من المسميات الشعبيه القديمه والتسميه خاصه بحليه نسائيه خاصه بالعنق والتسميه شائعته فى نجران جزء غالى من بلادنا الكريمه.

(م)

محجره

☆ **محجره**. او المحجوره والضمير هنا يعود علي الفتاه. وهذه عادة قديمه كانت سائده وهى من العادات الغير محموده لدي المجتمع آنذاك ولكنها الآن بحكم الزوال حسب التطور الذى نعيشه الان. والذى يقوم بحجر البنت هو ابن عمها لأنه يري أن هذا حق من حقوقه. وعندما يتخذ هذا القرار فإنها تبقي دون زواج من غير ابن عمها حتى يأتى ابن عمها ليتزوجها. وكانت هذه العاده كثيراً ما تسبب الإحراج والمشاكل لكلا الطرفين إذ يكون فيها أحياناً شيئاً من العناد والمكايده. والضحية هنا هي البنت المسكينه المغلوبه علي أمرها. والشاعر القطرى الفيحانى قد عاش هذه التجربه واكتوي بنارها وفى شعره ما يشير الي ذلك. والحجر هنا بمعنى الحجز.

مراره

☆ **مراره** او المريرا كما تلفظ فى بعض المناطق. عشبه بريّه وهى مرّه فى طعمها مراره ومع ذلك ترعاها الأغنام مما يجعل هذه

المراره تؤثر علي طعم حليبهها خاصة بعد حلبه مباشره وهذه العشبه قريبه الوصف من نبتة الحوزان السهليه.

مسامه

☆ **المسامه** . من الأدوات الشعبيه القديمه وهى تعد من الأخشاب الصلبه والقويه. وهى من لوازم الإبل فى الماضى حيث توضع المسامه هذه علي البعير او الناقه. وهى أقل أهميه من الشداد وذلك من حيث الجوده والتأنق في الصنعه وغرض المسامه هذه لحمل الأثقال حيث تعلق بوضع خاص. وجرت العاده ان تكون المسامه واسعه بعض الشئ بحيث تتسع لراكبين بعكس الشداد الذى فقط يتسع لراكب واحد. وفى المثل الشعبى قولهم لا شداد ولا حلايا مسامه. وقد نقلت هذا المثل عن طريق الروايه.

محرثه

☆ **المحرثه**. من الأدوات الزراعيه القديمه. وقد كان لها شأن كبير فى الماضى وذلك قبل معرفه الأجداد للحرثات الآليه المعاصره وهذه الأداة. تتكون من قطعتا رئيسيتان هما اللومه التى يدورها تتكون من الآتى:-

اليده. السحب. الوصل. الحبل. السحبه. وهى الرأس الحاد الذى يحرث التربه. الصكك. أما القطعه الثانيه فهى المقرنه التى تتكون بدورها من العراقى. وبهذه الأداة الزراعيه البسيطة والمتواضعه قدم جدنا المزارع خدمات جيده ومفيده لنفسه ولمجتمعه وهذه التسميات التى سبق ذكرها لهذه الأداة الزراعيه القديمه شائعه بكثره فى غامد وزهران

كما وثقتها من كبار السن من المزارعين القدماء ممن عملوا بها في الماضي.

ملهي الرعيان

★ **ملهي الرعيان بتشديد الهاء.** إسم لطائر من طيور البيئه. وجاءته التسميه من كونه يحط قريباً من الرعيان وكلما حاول أحدهم أن يمسك به فإنه يطير إلي مكان آخر وهكذا مما يجعل الرعيان هؤلاء يمضون أكثر وقتهم في مطاردته دون الحصول علي نتيجة الأمر الذي يشغلهم عن الإهتمام بما يقومون برعايته من أغنامهم وإبلهم. والرعيان جمع ومفردها راعي وهم يؤدون هذه الحرفه سواءً لرعاية مواشيهم الخاصه او لرعى مواشى الغير وذلك بأجر معين حسب الإتفاق والتراضى في ما بينهم.

المرجس (١)

★ **المرجس.** عباره عن قضيب من الحديد اسطوانى الشكل وهو خاص بالبنادق القديمه مثل المقمع والفتيل. وغرض المرجس لدفع البارود بوضع سليم الي خزنة البندق. أى لرجسها حسب التعبير المحلى. لذا لا بد لهذا النوع من البنادق من المرجس الذى نراه ملازماً لها بحيث هيا له مكان خاص فى نفس البندق. وقد انقطع المرجس مع بنادقه بعد أن جاءت البنادق التي تستخدم بواسطة الطلقات الناريه. مثل أم خمس والمارتيل والصمعاء والماطلى والميزر وغيرها من هذه البنادق القديمه التى انقرضت إلا من المتاحف الرسميه، ولدي الهواه ممن يجمعونها للذكري وللعبره.

(١) فى بعض اللهجات يسمونه المشحن. والمعني واحد.

المفراص

☆ **المفراص من الأدوات الحديدية القديمة.** وهو عبارة عن مسمار قوي من الحديد. أى من الحديد الصلب. وهو يدخل ضمن عدة النجار والحداد. وفي المثل الشعبي فلان مفراص ماص. يقال المثل كصفة مدح للرجل القوى والشجاع. والماص هنا يقصد العامه به الألباس من المعادن القويه والثمينه التى تؤثر فى الأشياء ولا تتأثر لصلابتها. وبالمقارنه المفراص هو ما يعرف اليوم بالإزميل.

المرقاع

☆ **المرقاع. أداة شعبية.** وهى عبارة عن خشبه مستديره بحجم عمله المعدنيه السائده فى عصرنا الحاضر. وتعد هذه الخشبه وفق هذه الطريقه لكى تربط علي لسان الحاشى بوضع خاص بهدف منعه من أن يرضع من أمّه.

المعلف

☆ **المعلف.** من المسميات الزراعيه القديمه. وهو يعد من جلود الأغنام وتوضع فيه الأعلاف الخاصه بالدواب وهذه التسميه وكذلك هذه الصفه معروفه فى جنوب الطائف جزء غالى من بلادنا. لأن الدارس لهذه المسميات التراثيه يجابه الكثير من اختلاف المسميات وحتى الآداه المعرضه للدراسه تختلف من منطقه إلي أخرى. لذا فإنى أحاول أن أذكر الوصف والإسم للمسمي للفائده العلميه وذلك حسب علمي القليل وجهدى المتواضع فى سبيل توثيق هذه المآثورات.

مضحي

☆ **المضحي**. عبارته عن تسميته شعبيه قديمه لوجبة إفطار صباحيه كانت شائعته علي عصر أجدادنا في الماضي حيث جرت العاده في تناولها وقت الضحي أثناء الراحة بعد مشقه سبقت هذه الإستراحه. ووجبة الإفطار القديمه هذه لا تتكون من الجبن والبيض والمربى والكيك كما هو معروف لدينا اليوم ولكن وجبة المضحي هذه تتكون من نوع واحد هو القرص الذي يحضر من طحين البر ويعد بواسطة ملة رماد الجمر حتي ينضج ومن ثم يقدم للأكل مع ما يرافقه من ميسورهم كالقهوه والتمر. هذا هو المضحي وهذه هي وجبة إفطار أجدادنا في الماضي وقد ذكر المضحي الشاعر الشعبى القديم حيث قال:-

مر نضحى والمضحى لنا زين
او مر نشيله بالمزاهب عجيني

مرزمه

☆ **المرزمه من الأدوات الشعبيه القديمه**. وقد كانت هذه الأداة تستعمل في صيد الطيور وكذلك القوارض المنزليه. وهى تتكون من أجزاء رئيسيه منها:-

المقام. المخطار. المقرشه. كما تدخل الحجاره والأخشاب فى عملية نصبها للصيد.

محلج

☆ **المحلج**. او المحلاج كما يسمي فى بعض المناطق من الأدوات

الشعبيه القديمه. وهو عباره عن أداة خشبيه خاصه بحلج القطن وتخليصه من الشوائب. وهو يدار باليد. وقد انقرضت هذه الأداة إلا من بعض المتاحف المهتمه بالحرف التقليديه القديمه. وهذه الأداة أو بالأصح هذا الجهاز الحرفى الشعبى القديم صنفته ضمن المبتكرات الحرفيه الفطريه القديمه.

مدرجه

★ **المدرجه.** أداة من الأدوات الشعبيه القديمه وهى عباره عن كيسه من القماش تزخرف وتشغل بالإبره والخيوط الحريريه الملونه. وهى ذات جيوب متعددده لحفظ الهيل والمسمار (القرنفل) وما له علاقه بالقهوه. وهذه التسميه شائعته فى بادية الحجاز. وفى بعض مناطق نجد يسمونها البقشه وتسمى أيضاً بالسعن فى بعض مناطق الجنوب وإن اختلفت التسميات فإن غرض الإستعمال واحد.

مرش

★ **المرش.** من الأدوات الشعبيه القديمه. وهو عباره عن إناء زجاجى خاص يحفظ العطر كالورد والكادي وما هو بحكم ذلك ليستعمل فى المناسبات السعيده. والمرش يعد من النحاس وإن كان النوع الزجاجى هو الأفضل والأجمل خاصة أن بعضها يزخرف بمادة النحاس أو الفضة مع النقوش الجميله. وقد انتهى استعمال المرش الآن بعد أن عرفنا مختلف العطور الحديثه ولم يعد له وجود إلا فى المتاحف الرسميه او لدى الهواة ممن لهم عناية بجمع التراث.

مَقْصَبٌ

☆ **المَقْصَبُ**. من الأدوات الزراعيه القديمه. وهو عباره عن مشط خشبي له يد طويله تساعد المزارع علي التحكم به والتسميه شائعته في الباحة جزء غالي من بلادنا الكريمه.

مَزْهَبٌ

☆ **المزهب** تسميه شعبيه قديمه لحقيبته من الجلد. هذه الحقيبته من إنتاج الخراز وهو صاحب حرفه من الحرف القديمه. والمزهب خاص بالمسافر حيث يضع أغراضه الخاصه والمهمه. واكثر من كان يستخدم المزهب في الماضي هم الجماميل اى من كانوا يمتهنون حرفة الجماله. والزهاب هو قوت المسافر وهو يتكون من طحين البُر والتمر وفيه يقول الشاعر الشعبى القديم من هجنيه:-

والركايب روجت والهـرج كـمل
والعشا نبغـيه من حيث نهـقابه

والردى شح بزهابه ما تجـمل
ظارى بالبـخل فى مقـدم شـبابه

ومن الشعر الشعبى القديم أيضاً:-

مر نضحى والمضحى لنا زين
او مر نشيله في المزاهب عـجـيني

ومنه أيضاً هذا النوع من الشعر وهو من أغانى الرحي:

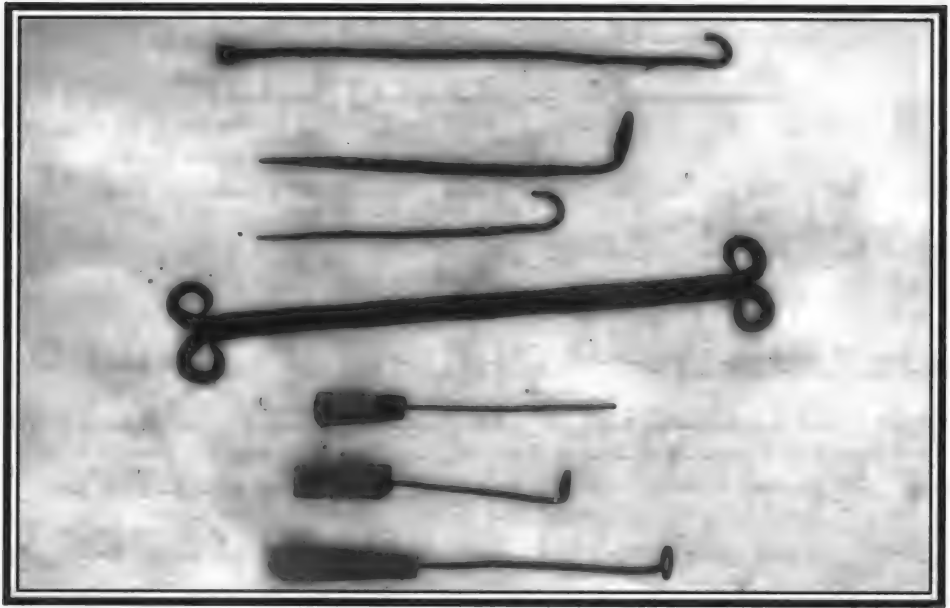
يا وخيتى قطبى الرحي تطحن العيش
نطحن زهاب مكربين الأشــــدّه
وغير ذلك كثير أكتفى بهذا.

مهزّ

☆ **المهزّ**. عبارته عن أداة من الأدوات الشعبية القديمة. وهو سرير من الأسرة التي كانت في الماضي تعمل من الخشب بحيث تكون طيعة لمن يهزها لتتأرجح بشكل هادئ ولطيف وذلك لهددة الصغير كي ينام علي هذه الحركة والكلمة ذات أصل فصيح وتعنى سرير الطفل. والنجار الشعبى هو الذى يقوم بإعداد هذا السرير وذلك من خامات البيئه.

ماسم

☆ **الماسم** من الأدوات الشعبية القديمة. وهو عبارته عن قضيب خاص من الحديد بطول نصف المتر تقريباً له رأس مهيأ أيضاً بوضع خاص. له مقبض من الخشب لسهولة استعماله. غرضه لوسم الدواب كالغنم والبقر وذلك بواسطة إحماؤه علي النار بغرض معرفتها. جاء له ذكرٌ في المعجم بهذا الوصف والغرض وأنّ اسمه المقراع.



مجموعه من المياسم القديمه المختلفه الأشكال والأحجام ومن
محفوظي من الشعر الشعبي قول القائل:
شِبْ قلبي شبة الصانع لكيره
والمياسم فوق النار معرضات

(ن)

نفنوق

★ **النفنوق.** تسميه شعبيه لفستان تلبسه المرأة في الكويت هكاذ سمعتهم يسمونه بهذا الاسم. ولعل التسميه دخيله علي لهجتهم من الفارسيه او الهنديه لا أعلم. ولكني وجدت أن الأستاذ الباحث فالح حنضل أوردھا في معجمه بقوله كان عند نساء العرب خمار من الصوف يختمرون به إسمه النوفليه. وزاد بأن قال بأنه في اللغة النفنف أي الهواء وعلق المراجع بقوله إذ كانت اللفظه من النفنف وهو الهواء في الفصحى فتكون تسمية الثوب بهذا الاسم لأنه رقيق خفيف إنتهي ما ذكره صاحب المعجم أوردته لزيادة الفائدة. وفي النفنوف هذا ورد له ذكر في الشعر الشعبي حيث يقول ابن شريم.

شفته وهو حاسر بالثوب والنفوف
واشقر على عزلة الردفين مياي

ويقول غيره:-

عليهن من ملابس الفوى من سوق ابن رشدان
نفائف على الموده مزينة مطاويها

واحفظ قول القائل:-

أحمر نفونها والعباة من الكريب
ما تميز صبغة الساق من نفنوها

نم

☆ النم. من مسميات الأمراض الشعبية القديمة. وقد كان هذا المرض كثيراً ما يصيب الأسنان ربما لسوء التغذية. وبالمقارنة ذكر الأستاذ سيف مرزوق الشمالان في كتابه تاريخ الغوص. مرضاً مشابهاً لهذا المرض في أعراضه قال عنه إنه يسمى أبو قشاش وقد كان هذا المرض يصيب رجال البحر في الماضي ممن كانوا يزاولون مهنة الغوص.

نوماس

☆ النوماس. العز والشرف والمكانة الرفيعة وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي القديم:-

أما يجيك الغوش يرثع بنوماس
ولاً عليه الطير يا مسندى حام

(٩)

وقاف

☆ **الوقاف** . تسميه شعبيه قديمه كانت سائده فى الماضى . والعباره من الألفاظ التى كانت شائعته فى الأوساط الزراعيه . ويقصد بها الشخص الذى يقوم علي خدمة المزرعه وزراعتها وتدبير شئونها . وذلك وفق أجر معين من ريع الإنتاج وذلك حسب الاتفاق والتراضى بينه وبين المالك الأساسى للمزرعه او النخل كما يسمي فى بعض المناطق . وبالمقارنه أوردتها بنفس الأسلوب الباحث والمحقق أحمد تيمور فى عيوب المنطق ومحاسنه علي أنها المساقات . كما ذكرها الباحث التونسى محمد المرزوقى فى كتابه مع البدو فى الجنوب التونسى حيث قال . إذا كان صاحب البستان فقيراً أشرف علي بستانه بنفسه وإذا كان غنياً كلف خماساً بالبستانه والخماس أجيرٌ يقوم علي شئون البستان مقابل أجرٍ ضئيل مع ثلث الخضر وخمس التمر . وأقول وإن اختلفت التسميات فإن المعني واحد وقد توسعتُ بعض الشيء لأجل الفائدة العلميه .

ورس

☆ **الورس** أيضاً يدخل فى تركيبه العطور القديمه حيث يضافُ إليها . وهو فى أصله يؤخذ من مادة العصفور من نباتات البيئه .

(و)

وضيحي

☆ **الوضيحي** . من حيوانات البيئه وهوالمها . البقر الوحشى الذى عنّاه
على بن الجهم بقوله :

عيون المهايين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
ومن المرددات الشعبيه القديمه هذا البيت الذى أحفضه من الصغر
واعتقد أن له أسطوره شعبيه ولكنى نسيتها وبقي فى ذاكرتى منها قول
القائل :-

لا واهينكم يا اللي على الضو تدفون
وأنا على قرن الوضيحي سرى بي
ويقول غيره وهو مما أحفظ :-

الله على شربة غدير زلال
من هجلة دمن الوضيحي غثاها
ووضحي إسم علم مؤنث . والوضيحي الناقه البيضاء . ووضاح اليمن
شاعر قديم .

وبر

☆ **الوبر** . حسب اللسان الدارج وجمعه أوباره . وهو من حيوانات
البيئه . وفي المثل الشعبى قولهم . نبحة وبره . يكنّى به عن الشئ القليل
حدوثه . وبول الوبر هذا يسمى صن . ويدخل فى العلاج الشعبى خاصة

فى آلام الرومانزم. «آلام المفاصل» والوبر هذا عادة يكون بوله فى موضع واحد ومن ذلك يجتمع على هيئة كتله متماسكه.

(هـ)

هيس

☆ **الهيس.** صفة ذمّ لردىء الأخلاق ولن لا يتقيد بالضوابط العامه الطيبه المتفق عليها فى ما بين الناس. وأصل اللفظه فصيحته كما جاءت فى معجم الألفاظ العاميه. للأستاذ فالح حنظل كما علّق عليها المراجع بقوله. هى من الفصيحه هاس يهيس الشىء أى أخذه بكثره. والأهيس من الإبل الجريئ ولا ينقبض على شىء. وقد جاء المعني من الآخذ بكثره إنما هو التفريط. والجرأة المطلقة إنما هى عدم التقيد بقوانين اوقيم. وقد نقلت التعليق بأكمله للفائده العلميه. ومن شعرنا الشعبى الهائم القديم أذكر من محفوظي هذا البيت فى هذا المعني:-

من جالس الأجرب على الحول يجرب
او من رابع الهيسين جا ثالث هيس

هداج

☆ **هداج.** بتشديد الدال. بئر مشهوره بغزاره مائها وهى تقع فى تيماء جزء غالى من بلادنا الكريمه. وكثيراً ما نسمعهم يقولون بحق الرجل الكريم بأنه هداج تيماء. وفي الشعر الشعبى شواهد كثيره فى هذا المعني.

هليم

☆ الهليم الهزيل من اللحم. أى الخالى من الشحم وفى المثل الشعبى قطع الهليم كبار.

هيف

☆ الهيف. من مسميات الأمراض القديمه التى كانت تصيب الزروعات فى الماضى.

هزوم

☆ الهزوم. تسميه شعبيه قديمه لمرض من الأمراض التى كانت تصيب العيون.

هضبه

☆ الهضبه. بفتح الهاء وتسكين الضاد وفتح الباء تسميه شعبيه تدرج تحت المسميات الجبلية.

(اي)

يهق

☆ اليهق. عشبه برّيه من أعشاب البيئه. ترعاها الإبلُ فى الأودية وعلى سفوح الجبال.

يكفى عليهم الطبق

☆ يكفى عليهم الطبق. من العبارات القديمة التى تقال بحق المقصرين من الصغار والعبارة تقال بحقهم من باب الشفقة والعطف. والطبق من الأدوات الشعبيه القديمه التى كانت سائدة فى المنزل الشعبى آنذاك.

ينوره يام عني او عين.

☆ ينوره يام عني او عين من شافك طلق الشتين. طلق عجوز وبنيه. هذه العبارة تدرج ضمن مرردات أغانى ترقيص الأطفال التى كانت ترردها الأمهات فى الماضى وأغانى الترقيص هذه تحتاج إلي مؤلف يجمع شتاتها من صدور الرواة خاصة الجدات والأمهات إذ هى من الكثره بمكان وحسب منهجى فى تتبع هذه المآثورات جمعت منها ما تيسر لى علي قدر جهد المقل. وذكرت بعضاً منها فى هذا الجزء وللجزء الرابع إنشاء الله نصيب من هذه المرردات القديمه.

يدرق

☆ يدرق. يخادع او يخدع والمعني واحد تقريباً. واللفظه تدرج ضمن الألفاظ العاميه.

ينحاش

☆ ينحاش. يهرب. وأصل اللفظه فصيحہ أشار اليها الأستاذ سيف مرزوق الشمالان فى كتابه الألعاب الشعبيه الكويتيه بقوله وفى اللغه إنحاش إبتعد. ومن مررداتنا ونحن صغار عاش عاش كل الجريش وانحاش.

﴿حقوق الطبع محفوظة للمؤلف﴾

لا يجوز إعادة طبع هذا الكتاب أو أجزاء منه أو ترجمته إلى لغة أخرى أو حفظه على أشرطة بهدف إعادة معلوماته أو إقتباسه لبرامج مسموعة أو مرئية وما هو بحكم ذلك إلا بإذن خطي من المؤلف.

تم بحمد الله الجزء الثالث من تراث الأجداد
ويليه الجزء الرابع إن شاء الله

عنوان المؤلف

ص.ب. ٣١١٨٧ الرياض ١١٤٩٧

المملكة العربية السعودية

﴿هن مراجع الكتاب﴾

- ★ القرآن الكريم.
- ★ محيط المحيط للبستاني. الناشر مكتبة لبنان عن طبعه قديمه مطبوعه عام ١٨٧٠م.
- ★ المعجم الوسيط. جزآن. قام بإخراجه الأساتذه. إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار. أشرف على طبعه الأستاذ/ عبد السلام هارون.
- ★ تاريخ طرابلس قديماً وحديثاً منذ أقدم الأزمنه حتى العصر الحاضر للأستاذ سميح وجيه الزين طبعه أولى بيروت ١٣٨٩ - ١٩٦٩م.
- ★ القاموس العصري. الياس إنطون الياس.
- ★ الأغلاط المعاصره. للأستاذ محمد العدناني.
- ★ معجم الألفاظ العاميه في دولة الإمارات العربيه المتحده. للأستاذ فالح حنظل.
- ★ خزانه الأدب. الجزء الثاني. عبد القادر بن عمر البغدادي تحقيق وشرح الأستاذ/ عبد السلام هارون.
- ★ معجم الألفاظ الحضاريه. صادر عن مجمع اللغة العربيه.
- ★ لهجة شمال المغرب. د. عبد المنعم سيّد عبد العال.
- ★ المحكم في أصول الكلمات العاميه. للدكتور/ أحمد عيسى طبعه أولى ١٣٥٨هـ.
- ★ الموسوعه الكويتيه المختصره. للأستاذ حمد السعيدان.

- ★ لهجة البدو في إقليم ساحل مريوط. للدكتور عبد العزيز مطر.
- ★ تاريخ الغوص على اللؤلؤ. للأستاذ الباحث سيف مرزوق الشملان.
- ★ معجم رد العامي الى الفصيح. للشيخ أحمد رضا.
- ★ معجم مدينة الرياض. للأستاذ الباحث خالد السليمان.
- ★ أيامي. للأستاذ والمؤرخ/ أحمد السباعي.
- ★ معجم عطيه في العامي والدخيل. تأليف الشيخ رشيد عطيه. طبع عام ١٩٤٤م . دار الطباعه والنشر العربيه. سان باولو . البرازيل.
- ★ وغير ذلك من المراجع المطبوعه كالدوريات والمجلات والصحف اليوميه مما يجعلني هنا أحاول الإختصار اثناء ذكر هذه المراجع وذلك خشية الإطاله لأنها من الكثره بمكان. أما المراجع التراثيه المنقوله كالحلي والأزياء والمخطوطات وجميع ما هو مصور في هذا الجزء والأجزاء السابقه واللاحقه إن شاء الله من هذه الموسوعه المتواضعه فجميعها من موجودات متحفني الخاص.

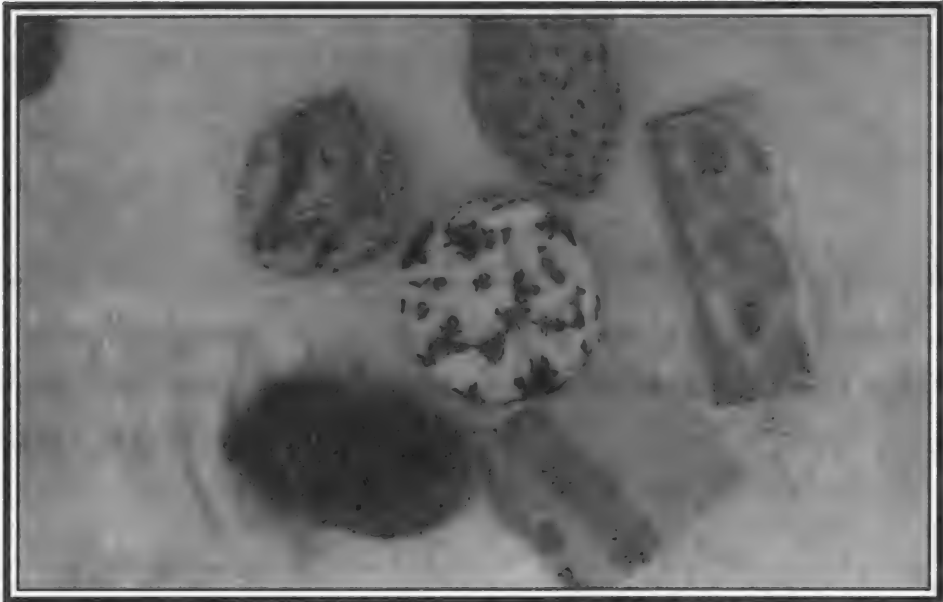
ملحق الصور



بيض النعام كما تعرف لدى البعض او الرمامين كما يسميها
البعض الآخر وهي كرات زجاجية ملونة كانت تدخل ضمن زينة غرفة
العروس في الماضي



فأس ذات مقبض من الحديد (نصاب) وهي أيضاً من سلاح
المحارب القديم.



مجموعة من الطواقي القديمة وفي الوسط طاقية شالكي
قديمة وبعضهم يسميها طاقية الجنينة.



طاقية زري قديمة من أعمال المطرز الشعبي القديم.



دلة حساء كبيرة وهي من النحاس ومشغولة بزخارف جيدة أسلوب المنمنات تدل على مقدرة ومهارة الحرفي الشعبي القديم.



قحفية طفل صغير وهي نادرة وقديمة
ومشغولة باليد بواسطة الإبرة.



دلة حساء صغيرة الحجم. أساس الخامة من مادة النحاس. وهي من المجموعات القديمة في متحف. تظهر فيها الزخارف الجميلة بشكل واضح.



المكراده. من الأدوات الشعبية القديمة. تستخدم لمعالجة وتنظيف الجلود كمرحلة أولى قبل مرحلة الدباغة.



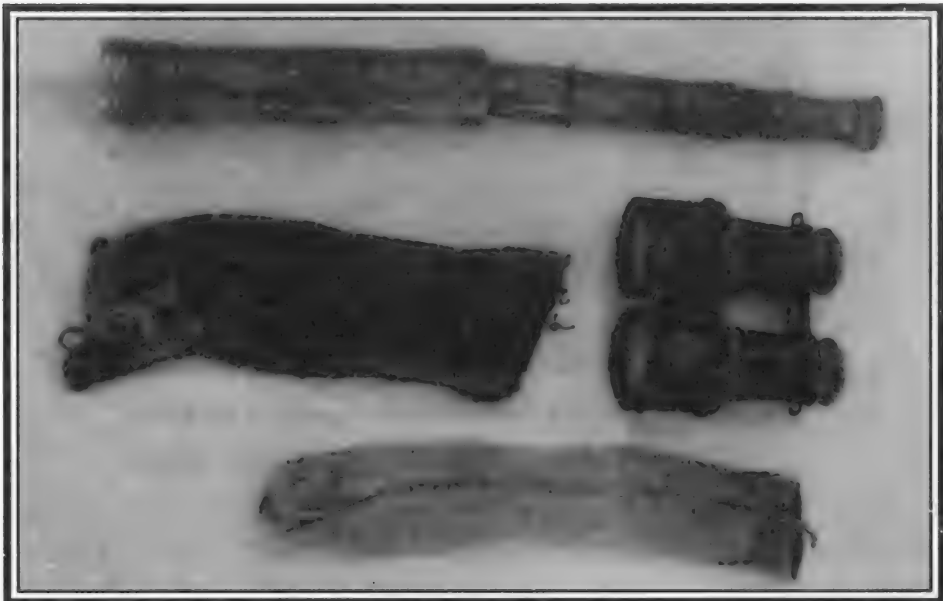
الوجه الأساسي لبقشه قديمة مشغولة بواسطة
الإبرة واليد بزخارف جميلة تدل على مهارة المرأة
التي قامت بأعدادها.



الوجه الخلفي للبغشة ذاتها ويلاحظ الفارق في
اختلاف الزخارف.



مقدمة كم دراعه نسائية قديمة مشغولة بالزري وبواسطة آلة
المكينة و مهارة المطرز «حرفي شعبي قديم».



المنظار. الدربيل. وفي الصورة اثنان من هذه المناشير القديمة
التي استعملت في بلادنا في الماضي.



مجموعة أمكار قديمة خاصة بخيط الإبرة.
الاثنان العلويتان نجاره محلية أما الأخريات
فمصدرها خارجي.



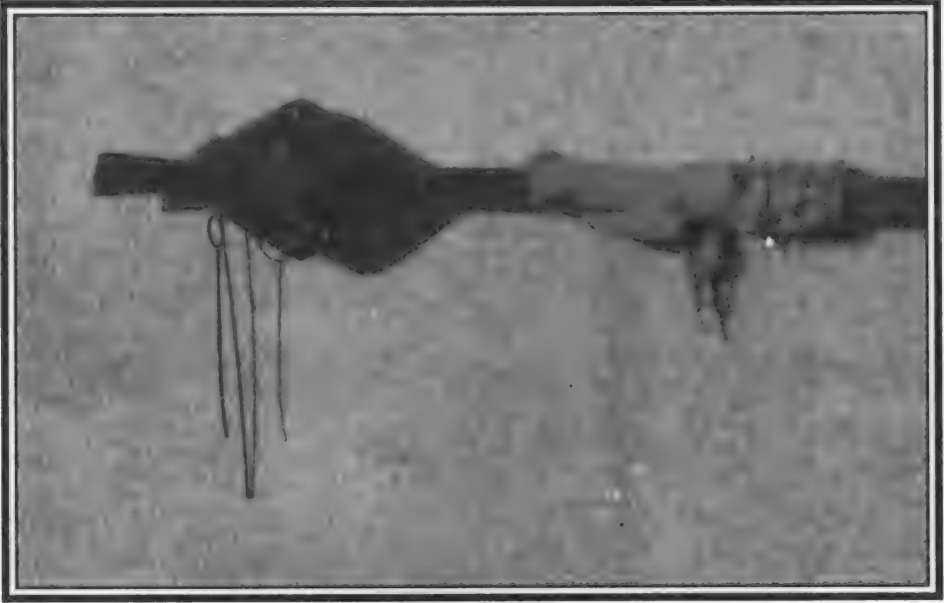
الكير والسندال مع الكلاب من أدوات الصانع القديم.



السامان او لوح الفصار كما يعرف في بعض المناطق وتبدو
فوقه غضارة أم كوير وغضارة الصين (الخزف) والمرش وبعض
زجاجات العطور القديمة. يدخل رف الفصار ضمن مجموعة زينة غرفة
العروس القديمة.



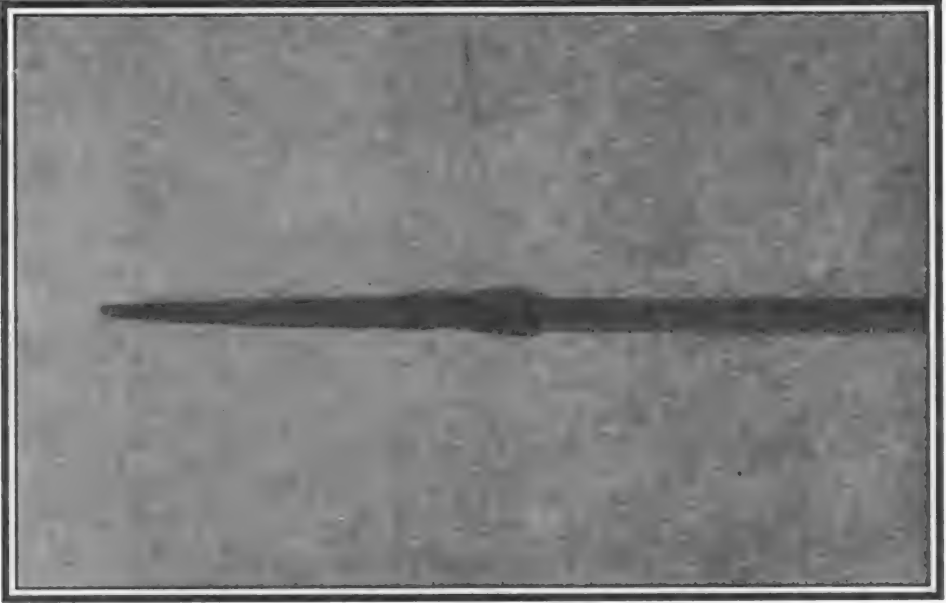
غتره صوف قديمة أم حضوه.



بقية باقية من بيرق أثري وقديم جداً مع الطاسة او الرمانة
بسلاسلها .



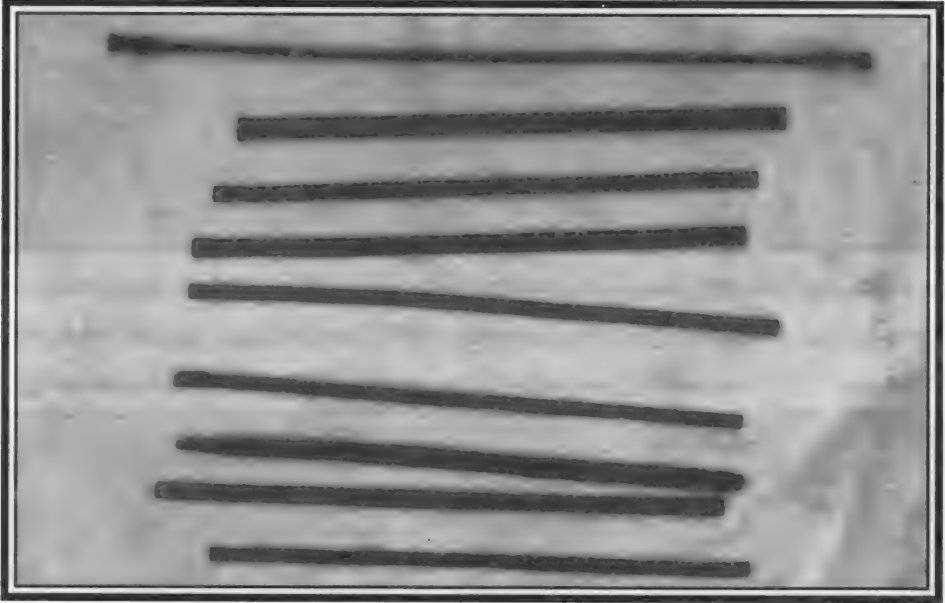
بيرق آخر كامل مع الطاسة والقنطار (الزَج).



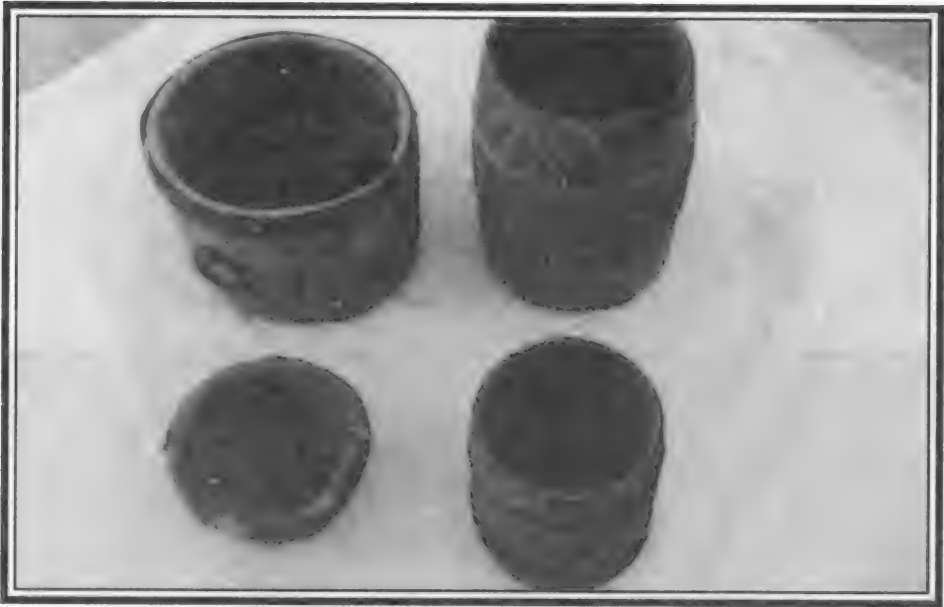
صورة من قرب لقنطار البيرق. (الزَج).



الإبريق مع الطشت والصابونة كان سائدا في
الماضي لغسل الأيدي بعد وقبل تناول الطعام
مثله مثل المغاسل المعروفة في عصرنا الحاضر.
فسبحان من يغير ولا يتغير.



الهنداسة مع الذراع مقاسات طوليه كانت سائدة في الماضي.



مكايل خشبية قديمة مع ربعة من الخوص وهذه المجموعة عليها الكثير من العلامات الكثيرة سأحاول أن أصورها عن قرب أو أوضحها بطريق الرسم لمحاولة معرفة مدلولاتها.



غتره أم حافه قديمة أساس الخامه من القطن.



حذاء من مادة المطاط. كان الخزاز الشعبي يعده من إطارات السيارات. وهو حذاء شعبي ورخيص وأكثر ما كان يلبسه الطبقات الفقيرة وخاصة عمال البناء في الماضي (الحرفية) وقد لبسته في صغري مع الكثير من أبناء جيلي.



غتره شال قديمة محضات أساس الخامة من الصوف.



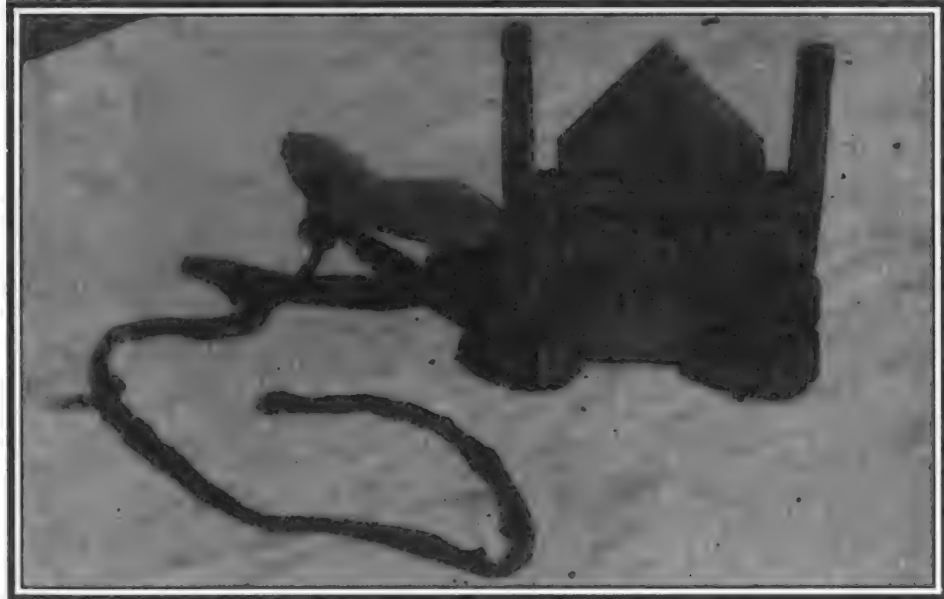
السراج و معلق السراج تراث ساد شم باد.



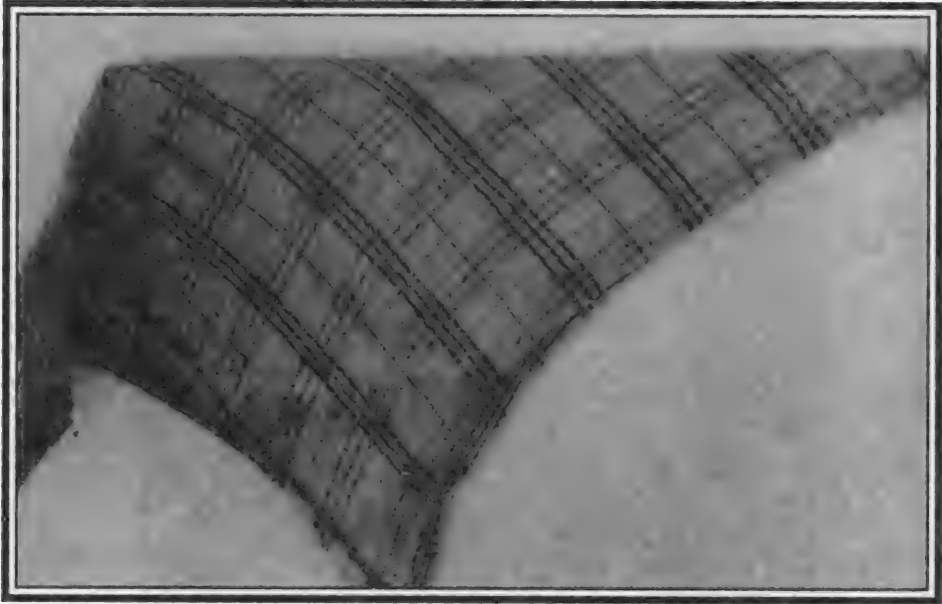
سراج ابو مجدل. من أنواع الإنارة القديمة
النادرة. مع غرشة القاز وبعضاً من الكباريت
القديمة.



الممجر او المويجر كما يعرف في بعض المناطق. إناء خشبي
توضع فيه السوائل الغذائية كالمرق او الحليب او اللبن ثم تعطى
للمريض او كبير السن ليمتص ما به.



ناقة عجل. من أدوات ألعاب الصغار في الماضي أساس الخامة
خشب الأثل وهي من إعداد النجار الشعبي.



غبرة قطنية قديمة ذات حافة بنية واحدة ومن جهة واحدة.



غتره صوف قديمة مهدبة بأهداب طويلة.



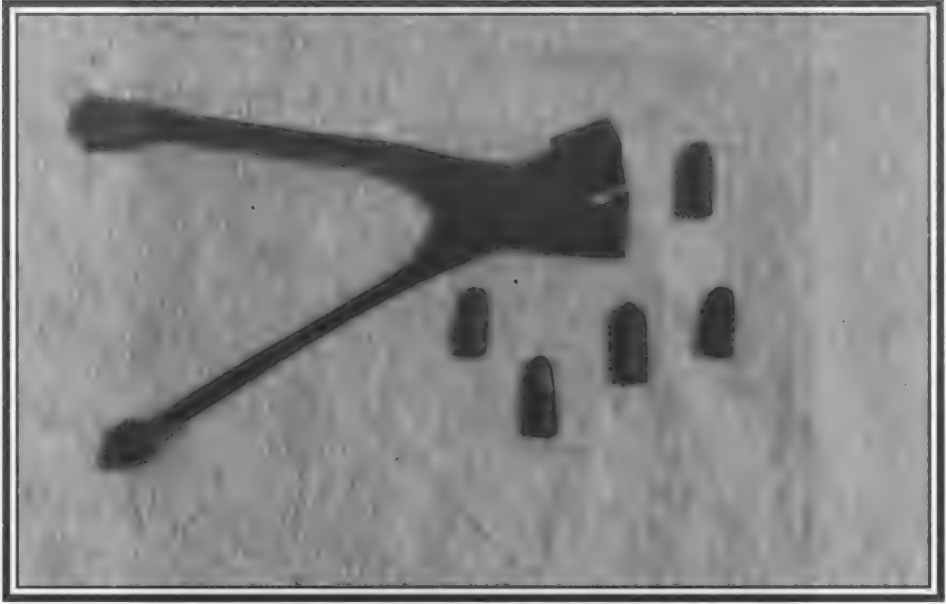
غتره قطنية ذات لون أخضر مهدبه بزره صغيرة وهذه الغتره
كانت خاصة بالشرطة في الماضي.



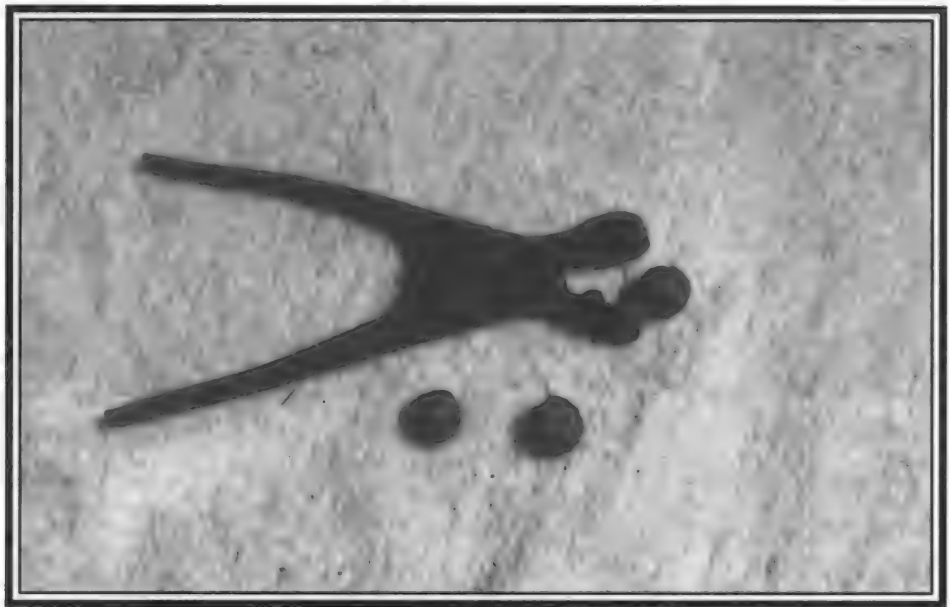
البارود. ذخيرة المحارب القديم



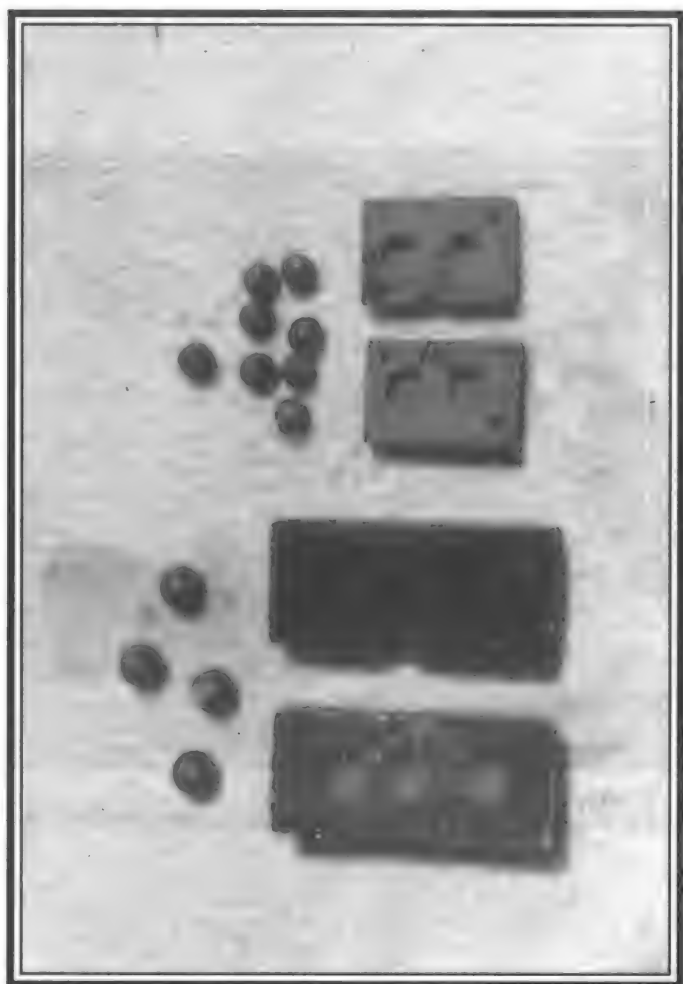
مداف البارود. أساس الخامة من شجر الطلح



خمس قطع من رصاص العبرود مع المصب الخاص بها وهو مصب
نادر وقديم.



ثلاث قطع من رصاص الدرج مع المصب الخاص بها.



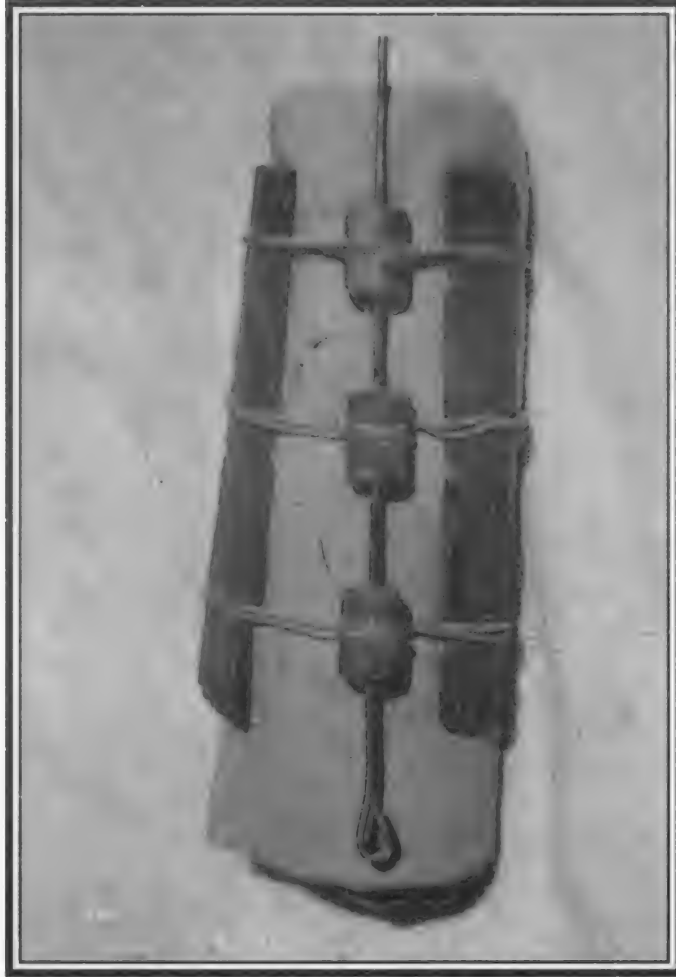
مصبان حجریان آخوان لوصاص الدرج مع إشنا
عشر رصاصة درج.



كرة من الخيوط القطنية المبرومة من مستلزمات المدرسة القديمة. كان المدرس القديم (المطوع) متى ما رأى أحد الطلبة (القراية) يسبب شيئاً من الفوضى فإنه يرمي عليه هذه الكرة لكي يأتي بها إليه ليعاقبه. ومن لطائفنا ونحن صغار أنه متى ما رمى المطوع عليه هذه الكرة فإنه يحاول أن يجعلها بجانب زميله أو في حجرة ولكن المطوع يحسم الأمر بالإشارة إلى المخطئ أو مناداته بالاسم.



عقبة السيف من التراث القديم وهي حقيبة
جلدية طويلة كانوا يضعون بها السيف والعصا
ثم تعلق بجانب الراحلة لحين الحاجة إليها.



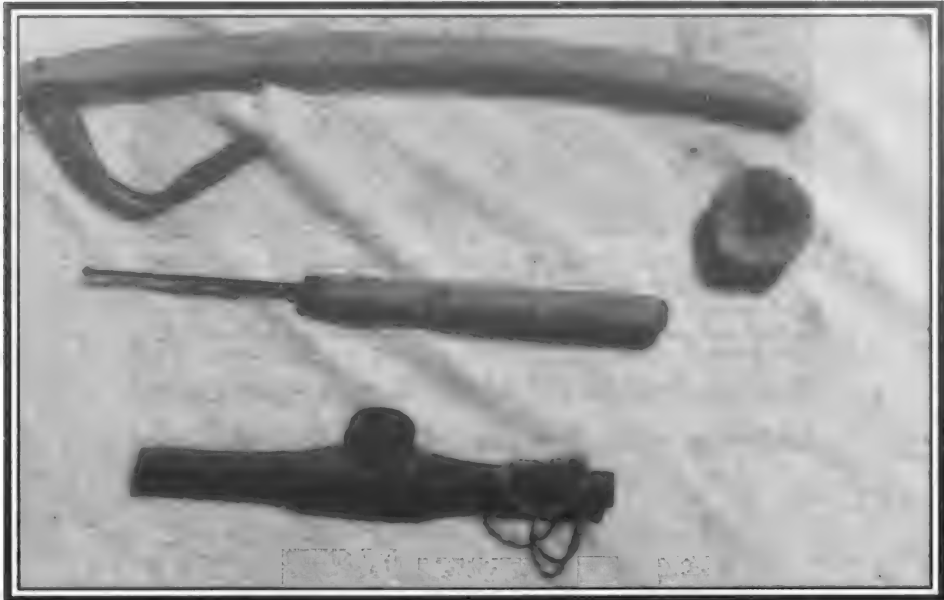
الجباير او الجبيرة من مستلزمات المجبر وهو طبيب شعبي يعتمد على خبرته في هذا المجال وهي جهاز بسيط من خامات البيئة يشده المجبر على العضو المصاب بواسطة بكرات خاصة تكون بمثابة الميزانية لكي تتساوى قوتي الشد حسب رغبة المجبر من واحدة إلى الأخرى ثم تثبت بواسطة هذه البكرات الثلاث كما هو في الصورة.



أربع قطع مختلفة الأشكال والأحجام من آلة
المزيكة القديمة كما كنا نسميها ونحن صغار
وهذه الآلة صنفها ضمن أدوات ألعاب التسلية
لدى الصغار في الماضي. وهذه الآلة يستعملها
الصغير بواسطة فمه عن طريق النفخ. وقد برع
فيها بعض صغار الأمس حيث كانوا يعزفون
عليها الأغاني الشائعة آنذاك.



القرقوشة من الأدوات القديمة التي كانت خاصة بالأطفال في الماضي.



المخصره والمقدح والفاره الرنده (المسحج) من أدوات النجار الشعبي القديم.



طرمبة القاز (المضخة) وسراج ابو مجدل
وتنكة القاز (الكيروسين) وغرشة القاز تراث قديم
اندثر ولم يعد له وجود إلا في المتاحف للعبيره
وللدراسه .



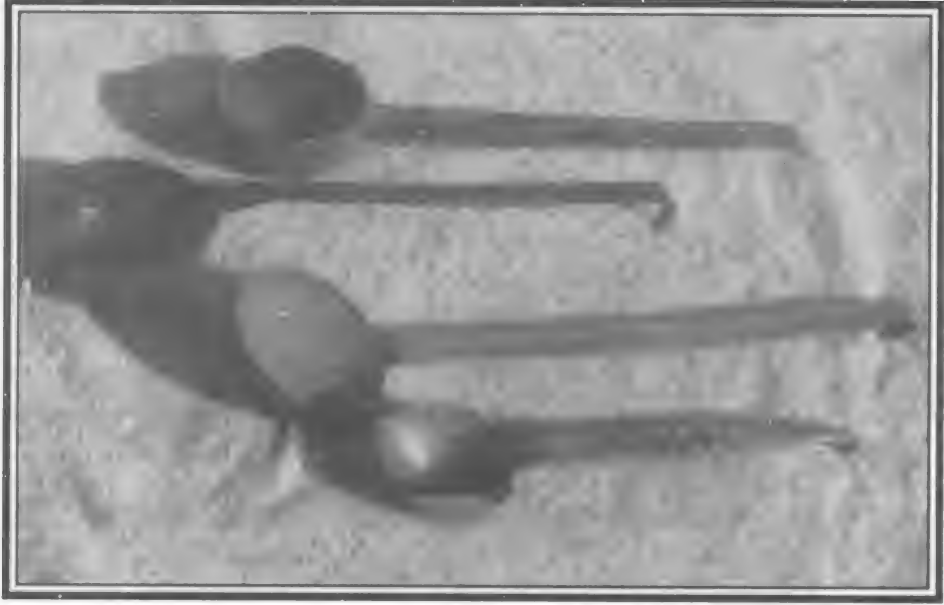
الصفارة. او الصغيرة كما كنا نسميها في اللهجة الشعبية تدخل ضمن مجموعة المدرسة القديمة قبل معرفة مدارسنا لأنواع الأجراس الكهربائية المعاصرة. كنا في الماضي نخرج من فصولنا إلى الفسحة وندخلها على سماع الصافرة واذكر من محفوطي قطعة المحفوظات القديمة التي تقول:-

ماذا تقول الصفارة

يا أمل البلاد	تقول يا أولادي
مصلحة النفوس	هيا إلى الدروس
في كل درس مجد	واشتقوا بجد



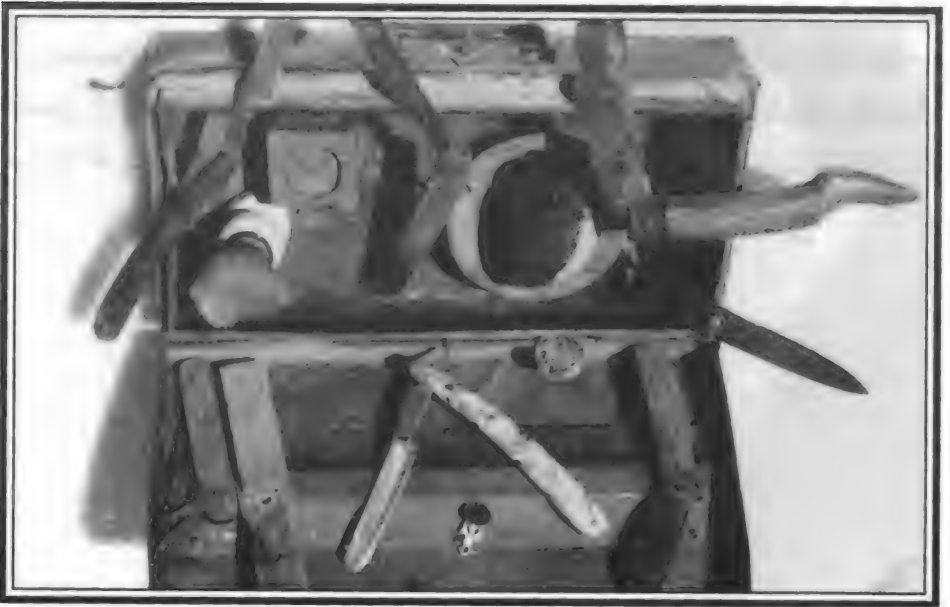
الوقية. من المكاييل القديمة التي كانت تخص المواد الغذائية السائلة كالدهن والزيت وغيره. أساس الخامة العليا من مادة النحاس والثانية من مادة الصفيح.



مجموعة من المفارف القديمة مختلفة الأشكال والألوان والأحجام
أساس الخامة. العليا من الخشب التي تليها من مادة الفخار تليها
مادة النحاس والأخيرة من المعدن.



المشباح والمزراق والمزوا من أدوات الحائك في الماضي.



أدوات الحلاق القديمة والمحلية الصنع. الموس. والمسن. والمقص. والصابونة. وغير ذلك مما له علاقة بهذه المهنة.



سدارة البيالات والفناجيل القديمة لحفظها من
الكسر أثناء الأسفار لأهميتها آنذاك.



مجموعة من أنواع فناجيل القهوة القديمة والنادرة. مختلفة الأشكال والألوان.



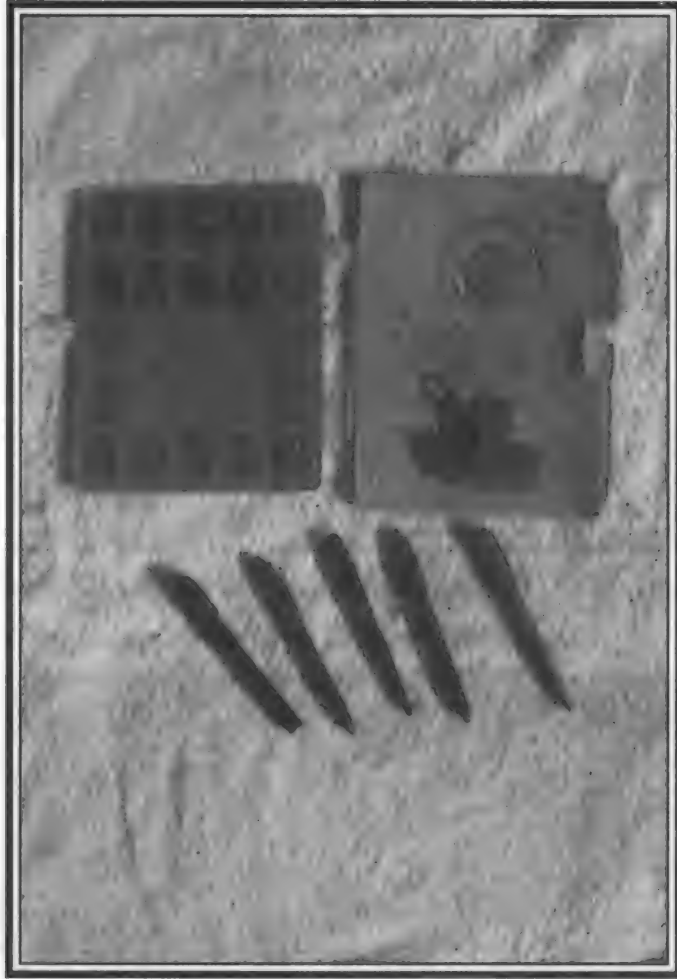
مجموعة من بيالات الشاهي (الشاي) القديمة مختلفة الأشكال والأنواع والأحجام ومن بين هذه المجموعة بيالتي الدودية في الصف الأعلى وكان لهذه النوعية شهرة كبيرة في الماضي.



كراسه مدرسية قديمة (دفتر) مع نماذج من أقلام البنسل
العادية والملونة والبراية وغرشة الصمغ وجميعها من مستلزمات
الطالب في المدرسة آنذاك.



مجموعة من أقلام الريشه والحبر القديم مع
دوايتي حبر قديمتان.



دفتران قدیمان مع القضاہ و مجموعہ من
أقلام الحبر أبو شفاط.



زهاجج قديمة ونادرة للحقائب الدراسية التي كانت سائدة في
الماضي لطالب الأوس (مجموعة المدرسة القديمة).



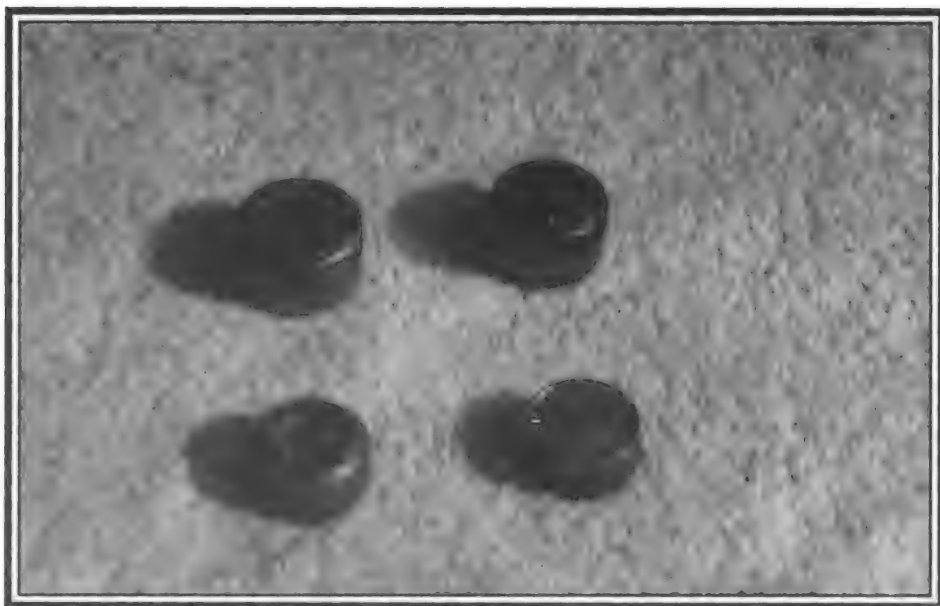
المخبنة تدخل ضمن الطب الشعبي لمعالجة الروماتيزم تكلمت
عنها في الجزء الثاني في فصل من أسماء الأمراض الشعبية القديمة
من هذه الموسوعة الشعبية المتواضعة.



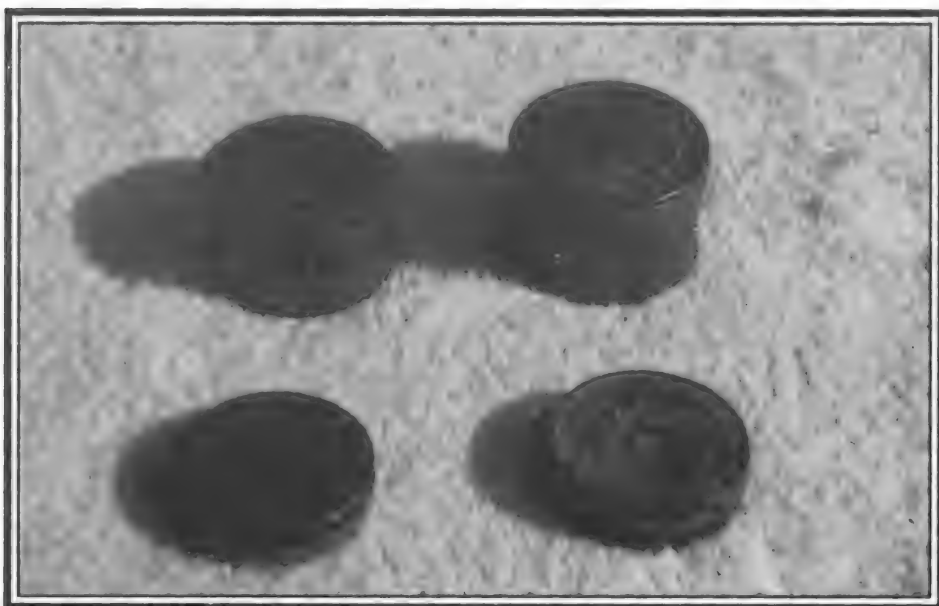
جاز الأسنان مع أداة الحجامه (المحجمة) من أدوات الطب الشعبي القديم.



القرمز والقطارة والمره والحلتيتيه وصفات طبيه شعبيه قديمه.



أربع مطابق صغيرة من مادة الصفيح تصنع محلي كانت
سائدة في الماضي ضمن مجموعة المراة في الماضي.



أربع مطابق شبه متوسطة الحجم من مستلزمات المرأة في
الماضي نحفظ بها مستحضرات التجميل الشعبية الخاصة بها.



نماذج من المفاتيح الأثرية القديمة مختلفة الأحجام والأشكال بعضها من الحديد والبعض الآخر من الخشب.



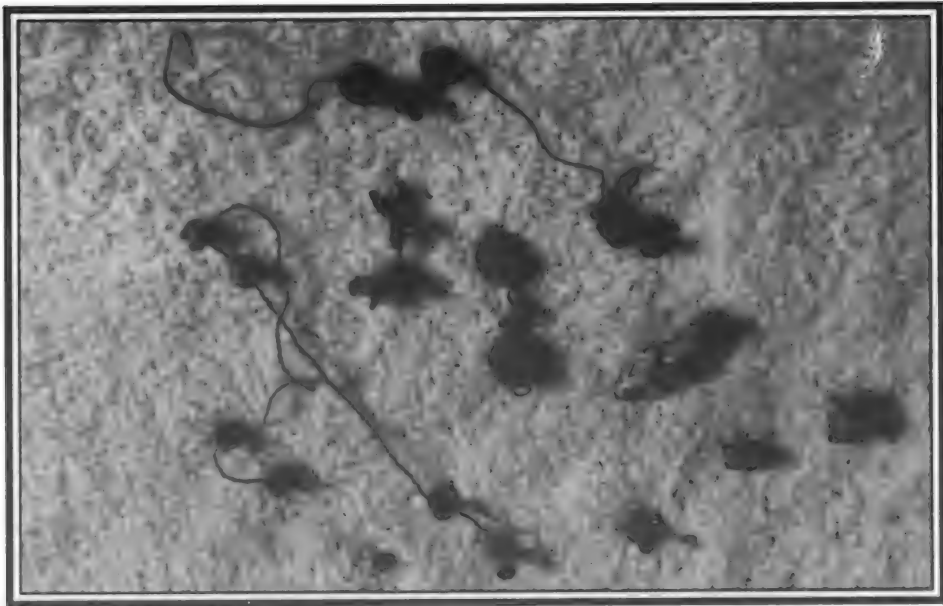
خمس مطابق أثرية مجملية بالمرايا على السطح العلوي وهي خاصة بمساحيق تجميل المرأة في الماضي. (مجموعة غرفة العروس).



ثلاث مطابق قديمة تدخل ضمن مجموعة المرأة في الماضي وهي خاصة بمستحضرات التجميل الشعبية.



ثلاث مطابق قديمة وهي من مادة العاج. وهي خاصة بحفظ الزباد (مستلزمات غرفة العروس في الماضي).



نماذج قديمة من أزرة الملابس آنذاك. وهي مختلفة الأشكال والأحجام والأنواع.



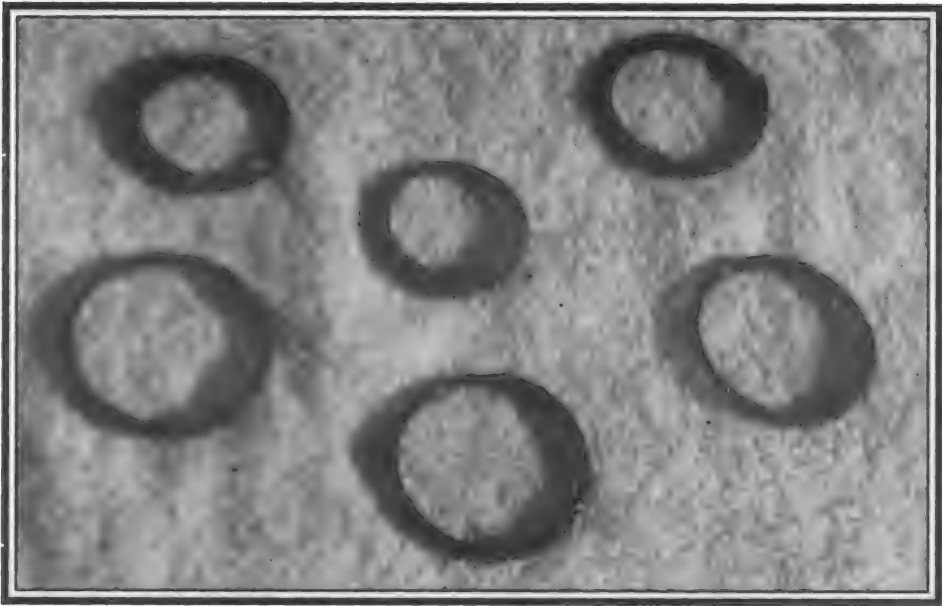
قطعتان أثريتان قديمتان. القطعة الصغيرة فردة وهي حلقة انف فضيه خاصة بالمرأة أما الثانية فهي خاصة بأنف الذلول وهي من النحاس وكلتا القطعتين صناعة محلية.



أربع قطع أثرية قديمة خاصة بمسك الشراب على الساق (الجورب)
لأن الجوارب في الماضي غير الجوارب المعاصرة.



مرايا أثرية قديمة (مناظر) مختلفة الأشكال
والأنواع والأحجام كانت سائدة في الماضي.



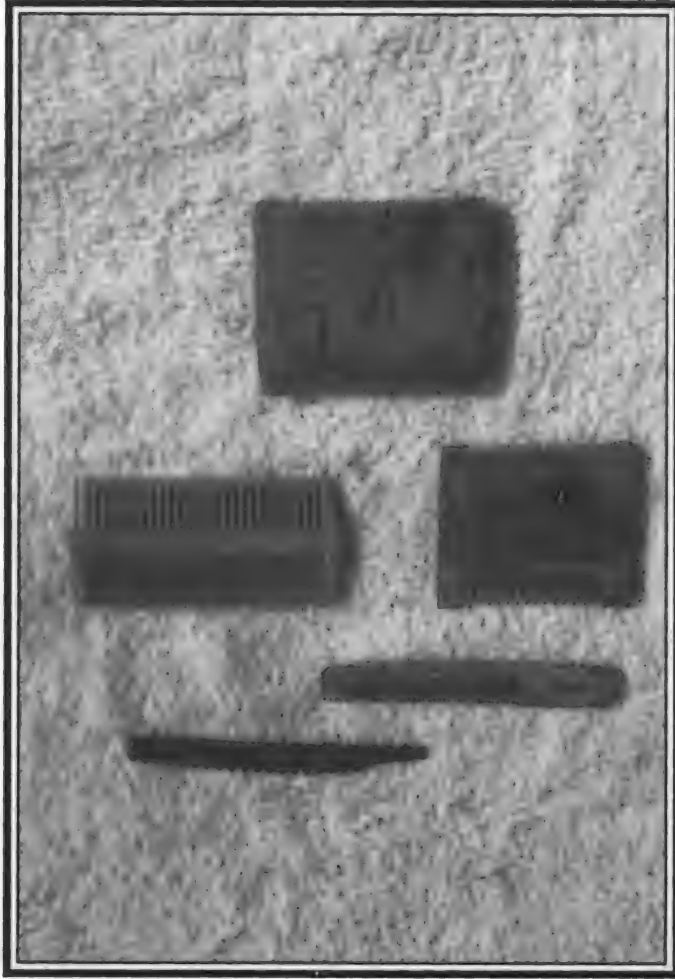
ست قطع أثرية من الحلي القديمة (حلي ذراع) الثلاث العليا خصور
وأساس الخامة من البلاستيك أما القطع السفلى فهي معاضد من
الزجاج وقد اندثرت هذه الأنواع من الحلي إلا من المتاحف ومن لهم
اهتمام بجمع القديم.



نعال الراعي. حذاء شعبي قديم من الجلد.



حليته نساذه قديمه. صناعة محلية. أساس
الخامة من الفضة والجلد المبروم (المجدول).



خمس نماذج من المشط أو المكد كما يعرف
في بعض المناطق. وهذه القطع تختلف من
ناحية الخامة منها الخشب والحديد والبلاستيك.



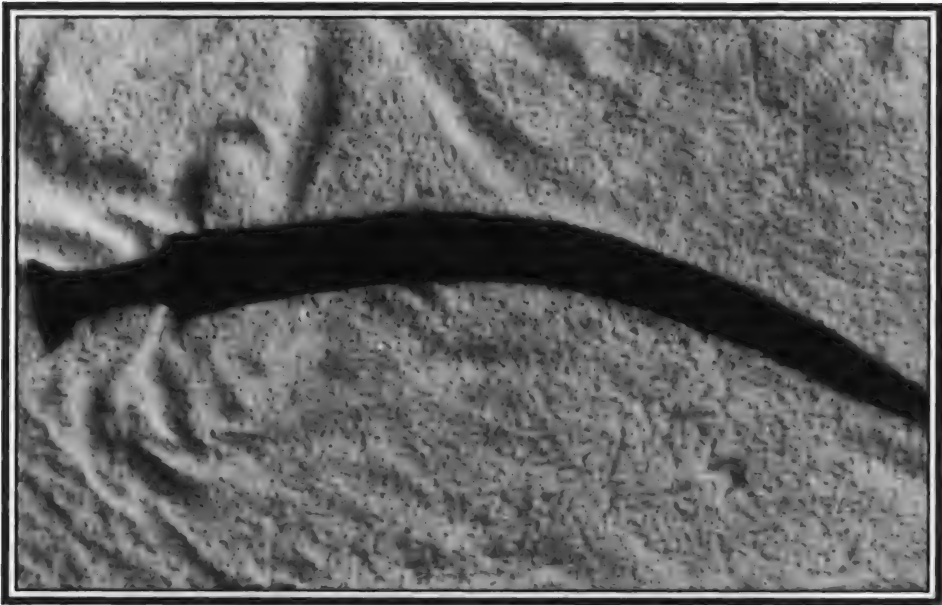
ثوب نسائي قديم مشغول بالتلي والتتير.
التخاريص من خامة الزري الجيد والمعروف حسب
التسميه الشعبيه لدى جداتنا بشحم او لحم. أما
أرضية الثوب فهي من المنيخل. وهو ثوب
مناسبات راقى آنذاك.



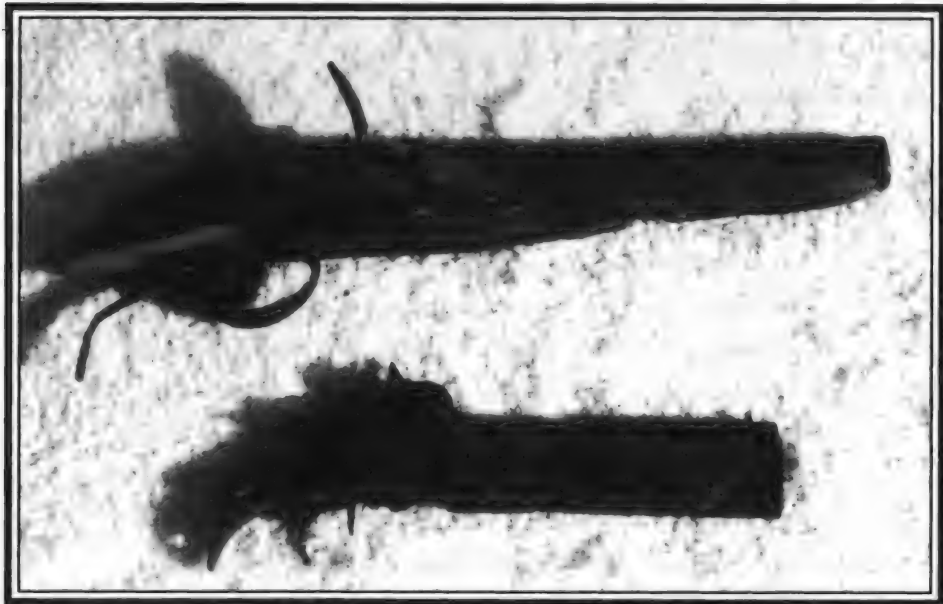
الملقح. حقيبة جلدية من مستلزمات المزارع القديم.



الوقاة. أو الكوارة. أو الحصره. كانت سائده في الماضي
تستخدمها المرأة أثناء حملها أواني الماء على رأسها.



ذريع قديم من أنواع السلاح الأبيض الذي كان شائعاً في الماضي.



مسدسان قديمان يشحن الواحد منها ويدار بواسطة البارود الأول
بأنبوبة واحدة والثاني ذو أنبوتان.



الفاتية. صندوق خشبي قديم. من إعداد النجار الشعبي الذي يتفنن في زجارتة وزخرفته بالمرايا والألوان الشعبية الفطرية الجميلة. أساس الخامرة خشب الأثل. كانت تستعمله المرأة في الماضي لتضع به موجوداتها الخاصة كالملابس والحلي وما إلى ذلك.



مخطوطة عبارة عن إجازة علمية بخط الخطاط
 والمذهب التركي عبد الرحمن حلمي من أواخر
 خطاطي ومذهبي تركيا توفي في مطلع القرن
 العشرين كتب هذه الإجازة وزخرفها قبل وفاته عام
 ١٣١٦ هـ. أما المجيز فهو العالم مصطفى صافي
 بن محمود البكشي. والمجاز هو الحاج محمد ابن
 الحاج محمد البوسوي. هذه المخطوطة تمتاز بميزة
 نادرة من بين المخطوطات حيث أن الخطاط زخرف
 كل فاصلة بورده ليس لها شبيه بين فواصل
 المخطوطة ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة. بل لا
 بد من رؤيتها بواسطة المجهر. رحم الله الجميع
 رحمة واسعة.

محتويات الكتاب

الصفحة	الموضوع
٩	صورة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.....
١١	صورة لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.....
١٣	صورة لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.....
١٥	صورة لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض.....
١٧	تمهيد.....
٢١	ألفاظ وافدة:
٢٣	فلكلور. أوف سايد. بطل.....
٢٤	صندل. درقسون. قيلاً.....
٢٥	برضه. الفيزه. برواز. ترمس.....
٢٦	كشمه. كشته. البندير.....
٢٧	إبرنجي. كاغد. لوري. بروش.....
٢٨	رسته. ريبورتاج. طازج.....
٢٩	شيول. بلكونه. طرمبه.....
٣٠	فليشر. خرده. بلنتي. بسكلييت.....

الموضوع	الصفحة
فيوز. دقله. سندوتش.....	٣١
أورتيم. بستم. خوش. تياترو. دفترو.....	٣٢
صورة قضابه مع كراسه مدرسيه قديمه.....	٣٣
صورة لدفتران مدرسيان قديمان مع آله هندسيه قديمه.....	٣٤
صورة لجدول الضرب كما درسه أبناء الجيل الماضي.	
زفلت. ونق.....	٣٥
أتوبيس. كروه. باله. فص قلاص.....	٣٦
كرنتينه. فورمن. لسته. قشله.....	٣٧
سفتي. أورتيم. درزن. برزان.....	٣٨
برنيطه. شيشه. كوبيا. خانه.....	٣٩
بوجي. ترمبيل. لفت. أديترو. جردل.....	٤٠
برقيه. ريل.....	٤١
شيك. قرنتي. دمغه. بقشه.....	٤٢
دروازه. دبل. طبلون. دختور. مناكير.....	٤٣
كورنر. تاير. كفتيره. روتين. شرنقه.....	٤٤
تماتيک. دمغه. کوت. کمبيوتر. بابور.....	٤٥
بنسل. خاشوقه. سکروب. دريشه.....	٤٦
ترمومتر. رادو. صورة للرادو والتلفون القديم أبو	
هندل.....	٤٧
قرنتي. قول. سيم. تلفون. تلفزيون. جلدي. أسنسير.....	٤٨
بوش. تنبل. جکيت. بطاريه. ستیشن. درکتل.....	٤٩
سنقي. بوك. بوجي.....	٥٠

الصفحة	الموضوع
٥١	من فصيح العامة:
٥٢	فتيله. عنصل. طره.....
٥٣	صبخا. وزره.....
٥٤	طشت.....
٥٥	خبري. شقّدف. رواق. صاباط.....
٥٦	التنبل. محوه. رفرر.....
٥٧	كر. عثّه. معلاق.....
٥٨	صورة لمعلق الملابس الكبير.....
٥٩	صورة لمعلق الملابس الصغير.....
٦٠	البراحه.....
٦١	خريش. طابور.....
٦٢	بندر. طاسه. يبيغ.....
٦٣	تكه. شباك. مرزبه.....
٦٤	غاقه. سكه. طري. عوقده.....
٦٥	بيطار. دبلة كبد.....
٦٦	مرشحه. محوت. شفره. إزميل.....
٦٧	خرابه. مجلّط.....
٦٨	المرجيحه. صاطور. فرضه.....
٦٩	قفان. برثعه. عتله. عثّه.....
٧٠	محزم. غبه.....
٧١	طاقه. عسه. تيته.....
٧٢	دبه. رف.....
٧٣	حنش. ينس. إيتعكز.....

الموضوع	الصفحة
من هندسة العمارة التقليدية:	٧٤
من مسميات هندسة العمارة الشعبية.....	٧٥
أوجار. حامي. الأخشاب.....	٧٦
سواكيف. الشرف. الحقاف. الحداير.....	٧٧
ملبن. غينه. قناعه.....	٧٨
مسحاة. مرابيع. مقاصير. دهريز.....	٧٩
طاق.....	٨٠
فنون:	٨١
فريسه. صهباء. رق.....	٨٢
مرواس. عجل.....	٨٣
الطرب. نوبه. صرناي.....	٨٤
دمه. حدادي. ربش. خبيتي.....	٨٥
الزريبي. قصيبا.....	٨٦
مرد. زير. الكليجي. فجري.....	٨٧
عاشوري. شرح. بدواني. زيفه.....	٨٨
زحفه. دحه.....	٨٩
من السلاح الأبيض:	٩٠
قرده. قبس.....	٩١
صورة لبقايا قذائف مدافع قديمه (قبوس). الدرع.....	٩٢
السيف.....	٩٤
شبريه. قديمي.....	٩٥
قوارير النفط. كلنك.....	٩٦

الصفحة	الموضوع
٩٧	ترس . دبوس
٩٨	صورة للدبوس
٩٩	من الحرف الشعبية القديمة:
١٠٠	حفّ المداد
١٠١	الحداد
١٠٢	الإنتاج: صناعة الجنبية
١٠٤	صورة لمجموعة من الخناجر القديمة
١٠٥	الحائك
١٠٨	القفاص
١١٠	الخواص
١١١	الخراز
١١٣	خياطة المشالحي
١١٤	صناعة الفخار
١١٧	مطرز . الزخرفة بالإبرة
١١٨	السّمكري . من عنده زري وشنان
١١٩	مقني . أبو طيّيله . عومعوه
١٢٠	فتل الحبال . السقاء
١٢١	حمّار . راعي الإبل
١٢٢	الروغة
١٢٣	مبيض النحاس
١٢٤	وين بالقاز . المطرّب
١٢٥	المحاك

الصفحة	الموضوع
١٢٧	من المسميات البحرية القديمة:
١٢٨	جرجور.....
١٢٩	سيب. قرقور.....
١٣٠	صورة للبشتخته والمقلقه. رضيف. فطام.....
١٣١	بشتخته. تباب.....
١٣٢	طواش. شمشول. مقلقه. سيف.....
١٣٣	خبط. ديين. جالبوت.....
١٣٤	فنتاس. قبعه. بتيل. سمبوك.....
١٣٥	غوص.....
١٣٦	هير. عزال. نهمة.....
١٣٧	ثقل.....
	السالفه. معيشة البحارة. من أسماء الأسماك
١٣٨	البحرية.....
١٣٩	طوس. فنه. بلد. باوره.....
١٤٠	سن. محاره. من أسماء اللؤلؤ.....
١٤١	خطفه. قفال. طواويش.....
١٤٢	العاب شعبية:
١٤٣	الزاح والزام.....
١٤٤	خبصه. قال. اللّسح.....
١٤٥	الطيبان. ياخنيه خني عود.....
١٤٧	من مرددات وتقاليد صغار الأعراس:
	عرس ما نذوقه. اللي يواعد في الوعد ما جانا. من مرددات
١٤٨	الصغار في الماضي.....

الصفحة	الموضوع
١٤٩	العبو ولا سرينا.....
١٥٠	عطه عرقوب الشاوي. السبت سبوت.....
١٥١	سيدي شاهن يا شربيت.....
١٥٢	من ذا سوقه دقيناه.....
١٥٣	من تقاليد و مرددات الأجداد في الماضي:
١٥٤	جيناك بالسمين.....
١٥٥	إضهروا العنز. المشرق.....
١٥٦	من مرددات الأجداد في الماضي.....
١٥٧	هني بشلفا. شمال ما تشناك. الهم اكفنا شر البرد.....
١٥٨	أحاجي والغاز قديمة:
١٥٩	أحاجي والغاز قديمة.....
١٦١	مسميات ذات علاقة بعالم أطفال الأمس:
١٦٢	من أغاني الطفولة.....
١٦٥	المدرسة التقليدية القديمة:
١٦٦	المدرسة القديمة.....
١٦٨	صورة لمحابر قديمة مع كرات من الحبر.....
	صورة للوح والمسطعة والفلكه من أدوات العقاب في
١٦٩	المدرسة القديمة.....
١٧٠	يا فرس لا تطر حينه. مصطعة. البغيلة. مفاخت.....
١٧١	الجحيشه. مشق.....
١٧٢	صومعيه لومعيه. صجة الطلعه.....
١٧٣	مسميات شعبية قديمه تجمعها وحدة الموضوع.....

١٧٤ القديمه	من مسميات المفروشات القديمه. من أسماء السكاكين
١٧٥	مسميات مائية قديمة. من مسميات الإبر القديمة
١٧٦	من مسميات أواني حفظ التمر. مسميات جبلية قديمة
١٧٧	من أسماء الألوان الشعبية القديمة
١٧٨		الصيد بالصقور:
١٧٩	الصيد بالصقور. ملواح
١٨٠	أنواع الطيور. سبق. من مستلزمات مدرب الصقور
١٨١	صورة للشبكة مع الوكر. برقع
		مسميات شعبية قديمة مرتبة على الحروف
١٨٢		الهجائية:
١٨٣	الفية
١٩٨	الإقله
١٩٩	أم عنيق. أم عقيدة. أم الكناور
١٠٠	أم قبيس. أم الحمام. أم نما. أم غرير
٢٠١	أم العروس. أم الحزان. أم عصيه. ابو مخراق
٢٠٢	أبو قبيع. أبو مخروق. أبو شلنتحه
٢٠٣	أبو حليمه. أبوجدين. أبو العوف. أبو متيح
٢٠٤	أبا الحصين. أبا زمير. أبا زيد
٢٠٥	أبا العوايد. أبا الرياح. ابن غنّام. ابن سالم
٢٠٦	بنت الريح. بنت الجبل
٢٠٧	بنت الشاطيء. بنت شفه. بنت الكحيله. بنات ورقان

الصفحة	الموضوع
٢٠٨	بنات أحمد. بنات الدهر. بنات الأفكار. بهار
٢١٠	بطيني. بقيشه. مخبا. تريك
٢١١	تخراصه. تغزاله. تطرفه
٢١٢	ثلمه. جلم
٢١٣	صورة للجلم
٢١٤	حداجه. حمنايه
٢١٥	حويسي. حدارجه بدارجه
٢١٦	خرقه. خلال. دقة الباب. دقة مشوذره
٢١٧	ديرم. دبّاس. دعلج. دحل. ديدحان. دبش
٢١٨	ذعلوق. ذرنوح. ذربين الأيمان. ردّ
٢١٩	ريال أبو مدفع
٢٢٠	رقد. رسن. راس كوب
٢٢١	ركوه. زمزميه. زبيل
٢٢٢	زعتز. زرنيوخ. سبحونه
٢٢٣	سريدان. سهيل
٢٢٤	سحاره. سماور
٢٢٥	سكره. سعن. شنوف
٢٢٦	شنه. شبّ. شناذر
٢٢٧	كشّاف. كعام
٢٢٨	صفريه. صهباء
٢٢٩	صوب. صكة عمي. صبي التوحيد. صبي الجيش
٢٣٠	صوح. ضعه. طبق

الصفحة	الموضوع
٢٣١	طريقي. طنّب. ظليم.
٢٣٢	ظرف. غبانة. غلث. علق.
٢٣٣	عريكة. عدل. عفيس. عيبه.
٢٣٤	عكّه. عقال.
٢٣٥	عبو. فرده.
٢٣٦	فاتيه.
٢٣٧	فلج. فاعوس. قليقلان. قبقاب. قمرية.
٢٣٨	قراذ. قتب.
٢٣٩	قذله. قرمز.
٢٤٠	قربه. القرصان.
٢٤١	كنلي.
٢٤٢	كهربان.
٢٤٣	كليسي. لهده. لآبه.
٢٤٤	لآزم. محجره. مراره.
٢٤٥	مسأمة. محرثه.
٢٤٦	ملهي الرعيان. مرجس.
٢٤٧	المفراص. المرقاع. المعلق.
٢٤٨	مضحى. مرتمة. محلج.
٢٤٩	مدرجه. مرش.
٢٥٠	مقصب. مذهب.
٢٥١	مهزّ. مآسم.
٢٥٢	صورة لمجموعة من المياسم القديمة. نفنوق.

الصفحة	الموضوع
٢٥٣	نمم. نوماس.....
٢٥٤	وقاف. ورس.....
٢٥٥	وضيحي. وبر.....
٢٥٦	هيس. هداج.....
٢٥٧	هليم. هيف. هزوم. هضبه. يهق.....
٢٥٨	يكفي عليهم الطبق. ينوره يامّ عين أو عين. يدرق. ينحاش.....
٢٦٠	من مراجع الكتاب.....
٢٦٢	ملحق الصور.....

المؤلف بقلمه



● ولدت بمدينة الرياض وبها نشأت وترعرعت وذلك عام ١٣٥٩ هـ . تقريباً كما علمت من أهلي إذ لم تكن تُعرف شهادة الميلاد بعد. حيث كان أهالينا يؤرخون لأنفسهم حسب الأحداث العامة مثل سنة الرحمة أو سنة السبله أو مغزى كنزان وهكذا.

● لا أحمل شهادات علمية إذ لم تمكّني

ضروفي الخاصة من ذلك ومع ذلك اعتمدت على الله ثم على مجهوداتي الخاصة في بناء تحصيلي الثقافي عن طريق القراءة الحرة إذ عقدت صحبة مع الكتاب أو نزهة الجليس كما يصفه العالم والمفكر الجاحظ وأنعم بها من صحبته.

● مدينة الرياض لها في قلبي منزلة خاصة من الحب والإحترام ومن ذا يلومني في ذلك . فهي مسقط رأسي ومدارج طفولتي ومسرح صباي ورحم الله من قال:-

بلاد بهــــــــــــــــا نيّطت عليّ تمايمي
وأول أرض مسّ جلدي ترابهاــــــــــــــــا

● أعمل موظفاً في وزارة البترول والثروة المعدنية.

إدارة المساحة الجوية - الرياض-

ولا أزال حتى كتابة هذه السطور.